يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

١٢/٦/٧٣ ، ١١ جادى الاولى ١٣٩٣ ، عدد ٩/٣٠ 12..1973 VOl 9/30

راديـو موسكـو :

اذا استمرت واشنطن في تأييد العـدوان الاسـرائيلي فالدول العربيـة ستقفـل حنفيـات النفـط عنهـا

موسكو – حذر المعلق السياسي من راديو موسكو ، اول امس الاحد ، حكام الولايات المتحدة وحلفاءهم من مغبة الاستمرار في تأييد العدوان الاسرائيلي . وقال ان الدول العربية تتاهب ، فعلا ، واذا ما استمر هذا التاييد ، الى اقفال حنفيات النفط عنهم . وقال : ان الدول العربيـة تبحث جديا في فرض العقوبات الاقتصادية على الولايـات المتحدة وان تأييد واشنطن لاسرائيل يسبب اضرارا لمصالحها في الشرق الاوسط خصوصا وان الولايات المتحدة ستضطر ، في سنة ١٩٨٠ ، الى تغطية ٤٠٪ من احتياجاتها النفطية من البلاد العربية .

حلف المركـز : الدنيـا تغـيرت ..

طهران – بتصاعد ارسال الاسلحة الاميركيـة الى ايران والسعودية والكويت ودول الخليج ، افتتح هنـا الاجتماع العشرون لحلف المركز (سنتو) باشتـراك وزراء خارجية اميركا وبريطانيا والباكستان وتركيـا وايران . وافتتح الاجتماع وزير خارجية بريطانيا ، الك دوغـلاس هيوم ، الذي اعترف بضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولكنه ادعى ان ذلك يتحقق من «مركز القوة» ! اما وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، فقد اضطـر الى الاعتراف ان العالم اليوم يختلف عما كان عليه حين تأسس حلف المركز وان المجابهة بين المعسكرين ، في الوقت الحاضر ، لم تعد ممكنة ويجب ان يحل محلها اسلوب المفاوضـة والتفاهم .

في انتظـــار لقـــاء القمة الثنائي

فلنـر ، بعـد عودتـه من موسكـو :

الوضـع القـائم في الشـرق الاوسـط لـن يستمر

الموضوع السياسي المركزي في أبحاث برجينيف نيكسون

حيفا – من مكتب الاتحاد – بدأت مختلف الاوساط ، المحلية والدولية تعترف بـأن سياسة التعـايش السلمي السوفييتية المظفرة تحدث وستحدث تغييرات عميقة في الوضع الدولي لا يمكن ان يبقى الشـرق الاوسط في معزل عنها ، وان لقـاء القمـة الثنائي في واشنطن في ١٨ الجاري ، بـين برجنيف ونيكسون ، يصبح محور السياسة الدولية ، وان قضية الشـرق الاوسط هي القضية السياسية المركزية في هـذا اللقاء ، كما أعلن السكرتير العام للحزب الشيـوعي الاسرائيلي (ركاح) م. فلنر لدى عودته من لقاء الزعماء السوفييت في موسكو . وهـذه الحقيقة اعترف بها أيضا مندوب ((اخبـار اليوم)) القاهرية في موسكو . وبموافقة مصر من المنتظر أن تتاجل جلسات مجلس الامـن شهرا لحين ظهور نتائج لقاء القمة الثنائي . وتشير الصحف المصرية واللبنانية الى قرب وصول زعمـاء سوفييتيين الى القاهـرة ودمشق .

فلنـر :

((الوضع لـن يستمر))

لقد اهتمت الاذاعة والصحف في اسرائيل بالتصريحات التي ادلى بها السكرتير العام للحزب الشيـوعي الاسرائيلي ، م. فلنر ، لدى عودته مساء يوم الجمعة الماضي ، ووفـد الحزب المرافق ، من المباحثـات الهامة التي جرت مع زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي في الاسبـوع الماضي وصدر على اثرها بيـان مشترك هام نشرناه كاملا في عدد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد .

وجاء في تصريحات الرفيق مايـر فلنر انه تاكد من مباحثاته في موسكو ان ازمة الشرق الاوسط ستكـون الموضوع السياسي المركـزي في المحادثات التي ستجري في الاسبـوع القادم في واشنطن (بين ١٨ – ٢٦ الجاري) بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيـد برجنيف ، والرئيس الامـيركي نيكسون .

واضاف الرفيق فلنر : اما مـن حيث الوضع العالمي وتخفيـف التوتر الدولي وازدياد امكانيـات التعايش السلمي ، فان ذلك كلـه سيؤدي الى ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستمر .

الحـل العـادل

واهتمت الاذاعة والصحـف في اسرائيل بالفقـرة التي وردت في البيان المشتـرك بين الحزبـين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي حول اسس الحل العادل الـذي لا يتنازل عنه الاتحـاد السوفييتي . والفقرة هي ما يلي :

– البقية على ص ٦ ع ١ –



وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (م. فلنر ، أ. توما ، ي. ايرغه و ر. خوري) الذي اجرى محادثات سياسية هامة في الاسبوع الماضي مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، يسجي اكليل زهور على ضريـح لينـين الخـالد ، في موسكـو

الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد اضراب الاطباء

يجب تسوية النزاع بالمفاوضـات لتلبية مطالب الاطبـاء العـادلة

القـدس – لمراسلنـا – شجبت الكتلة الشيوعيـة في الكنيست موقف الحكومـة المتنكر لمطالب ستـة آلاف طبيب ، الذين اضطـروا الى اعلان الاضراب يـوم الخميس الماضي ، ٧–٦–٧٣ . وكـان وزير الصحة شمطوب قـد ندد ، في بيان القـاه امـام الكنيست ، بالاضراب متهمـا الاطباء بخرق مسؤوليتهـم الانسانية على حد قولـه . وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي فانتقـد بشدة موقف الحكومة مطالبا بضرورة التجاوب مع مطلـب الاطباء العادل في رفع اجورهم المنخفضة وتامين عمل انساني لهم .

ونشر ، في مكان الافتتاحيـة في هذا العدد ، كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش ، الـذي من المتوقع ان يلخص هذا الاسبوع . واما اخبار استمرار اضراب الاطباء وتطوره فيجدها القارئ في مكـان آخر من هذا العدد .

وتقدمت الكتلـة الشيوعيـة بالمقترحات التالية للكنيست لاقرارها في نهاية النقاش حول الاضراب .

مقترحات الكتلة الشيوعية

١ – تعبر الكنيست عن تقديرهـا لجمهور الاطباء العاملين في مؤسسات شعبية ومؤسسات حكومية عـلى عملهم المتفاني لمصلحة صحـة الشعب .

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

اننا نشد على أيدي الاطبـاء المضربين ونؤيـد نضـالهم العـادل !

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في نقاش الكنيست حول اضراب الاطباء في ٧ الجاري :

نواجه اليوم ، مرة أخرى ، بحثا حول نزاع عمل . وهذه المرة يتعلق الامر باضراب ٦ آلاف طبيب يعملون في اسرائيل . ونواجه في هذه المرة ايضا محاولة للتدخل في اضراب عاملين باجرة ، ومحاولة لكسر اضرابهم وافشال نضالهم من اجل اجر ملائم وشروط عمـل انسانية معقولة .

بأسلوب منمق ومثير ، ومن خلال استغلال رخيص لما يعانيه المرضى ، وقف وزير الصحة هنا وتحدث باقوال غير منطقية عن جمهور الاطباء الذين يناضلون من اجل تحسين ظروفهم المتدنية بعد ان بلغ السيل الزبى .

كلمة الاتحاد

ويقوم وزير الصحة ، باسم الحكومة ، بمكافحة اضراب الاطباء متحدثـا عن الانسانية ، ومستغلا آلام المرضى والمكانـة الخاصة التي يحتلهـا الطبيب الذي يحظر عليه – كما يزعم – ان يهتم بكيانه المادي المشرف ، ويوجه التهم الباطلة الى الاطباء الذين ، على حد قوله ، يخرقون امانة المهنة والقسم ، باعلانهم الاضراب من اجل تحسين شـروط العمل . ان وزير الصحة من حزب ((المبام)) ينتمي بحماس واخلاص شديدين الى سياسة الحكومة المعادية للعمال . والحقيقة هي ان الحكومة والاوساط اليمينية تعارض في كل اضراب يقوم به جمهور العاملين في حقل الصحة ، وجمهور المعلمين ، ومستخدمو الطيران المدني والموانئ ، وضد كل فئة عاملة تناضل من اجل تحسين شروط عملها ، ان الحكومة و ((جاحل)) وحلفاءهما اذ يتصدون لكل اضراب ، يختلقون شتى الحجج ضد قيـام الاضراب . ولا يختلف الامر في حالة اضراب الاطباء .

اننا لا نتجاهل ابدا المصاعب التي تواجه المرضى في حالة اضراب الاطباء ولكننا نتهم قبل كل شيء الحكومة واصحاب العمل الذين يرغبون في كسر الاضراب .. وعندما تقاوم الحكومة اضراب الاطباء تحت شـعار ((الانسانية)) انما تنتهج اسلوب التلون الذي لا يمكن احتماله . فاشهر تلو اشهر ان لم يكن سنين والاطباء يطالبون بتعديل تدريج اجورهم المنخفضة . اوليست أجرة الطبيب المنخفضة وصمة عار ؟ وهل هـذه انسانية من جانب الحكومة واهتمام لائق بمهنة الطب ان يظل الطبيب في اسرائيل حتى عام ١٩٧٣ يعمل باجرة شهرية صافية قيمتها ١٣٣٠ ليرة ؟ مع العلم ان هذه الاجرة في عام ١٩٧٣ هي أجرة منخفضة لعامل عادي في الاقتصاد الاسرائيلي . ولقد سكت الاطباء سنوات عديدة وطالبوا بادب وتحدثوا واجروا مفاوضات . ولكن انتم ايها الصديقون في الحكومة وقادة حزب ((العمل)) و ((جاحل)) تجاهلتم ذلك كل الوقت ؟ وبعد كل ذلك تدعون اليوم ، انكم لا تستطيعون ان تقفوا مكتوفي الايدي ؟ ليس فقط شرف المهنة وشرف الطبيب ، انما ايضا الاهتمام بمستوى لائق للخدمة الطبية وواجب المحافظة على آداب المهنة بشكل ملائم ، كل هـذا استلزم منذ زمن تغييرا جذريا في شروط عمل الاطباء المستخدمين وقبل كل شيء رفع اجورهم .

لقد وافقت الحكومة على زيادات بنسبة ٤٥ بالمئة بشكل تراجعي من آذار ١٩٧٢ . وهي – اي الحكومة – تتضجر لان الاطباء رفضوا هذه الزيادات !؟ ويسأل السؤال : لاي غرض هذه الزيادة ؟ فاذا كان تصحيحا

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

نتائج زيارة براندت خيبة لامال حكام اسرائيل

انتصـارات سيـاسة التعـايش السلمي السوفييتيـة تفـرض نفسهـا عـلى العلاقـات الاسرائيليـة – الالمانيـة الغربيـة ايضـا !

حيفا – لمحرر الاتحـاد السياسي الخاص – بانتهاء زيارة المستشار الالماني الغربي الرسمية لاسرائيـل ، امس الاثنين ، لم يعد المسؤولون الاسرائيليون يستطيعون ان يخفوا خيبة أملهم في مواقف المانيـا الغربية المتاثـرة ، اضطرارا ، بانتصـارات سياسة التعـايش السلمي السوفييتية والمعنية ، مـن اجل مصالحها هي نفسهـا ، بعودة السلام الى الشـرق الاوسط .

وكان المستشار الالماني الغربي ، فيلي براندت ، قد وصـل الى اسرائيل يوم الخميس الماضي ، ٧ الجاري ، في زيارة رسمية استمرت حتى يوم امس الاثنين . واصبحت هذه الزيارة محور الاهتمـام السياسي في اسرائيل واثارت اهتماما دوليا .

وخلال هذه الزيـارة اجـرى مستشار المانيا الغربية ، والوفـد المرافق له ، مباحثات مع رئيسـة الحكومة ومع نائبها ، آلون ، ومـع وزير خارجيتها ومع وزير ماليتها .

نشاط واسـع

وزار مركز ضحايـا النازيـة في « يد وشم » ورئيس الدولة الجديد ، والتقى ، في زيارة مجاملة ، مـع الشيخ دافيد بن غوريون . كذلـك اجتمع ، في آخر لحظة ، بوزيـر الامن الجنرال ديان . كما قام بجولة مع الوزير آلون في بحيرة طبريـا . وعقد مؤتمرا صحفيا يوم الجمعـة القائت . وزار القدس القديمـة المحتلة – المسجد الاقصى وكنيسـة القيامة وحائـط المبكى . وفي دار بلدية القدس اجتمـع برئيس البلدية ، كوليك ، وامام حـائط المبكى ودار البلدية جابهه اعضـاء منظمة « بيتار » الحيروتية بمظاهرات « عد الى بلادك » .

وأول أمس الاحد أقام المستشـار الالماني الغربي حفلة استقبال ضخمة في هرتسليا ، حول بركة السباحـة في فندق اكاديا ، اشترك فيهـا رئيسة الوزراء والوزراء وحـوالي الفي مدعو !

خيبة امـل اسرائيليـة رسميـة

وكان المستشار فيلي براندت قد أكد ، في مباحثاته الرسميـة مـع

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

تغيـير طاقـم مختبر الفضـاء

يوستون – الولايات المتحدة – من المنتظر ان ينقل الطاقم الحالي ، في مختبر الفضاء الاميركي « سكـاي لاب » ، حتى ٢٧ تموز القادم حيث يهبطون ويحل محلهم طـاقم جديد يظل في الفضاء ٥٦ يوما . وامـا الطاقم الثالث فسينطلق الى المختبر في اكتوبر القادم ويظل فيه ، ايضا ، ٥٦ يوما . وكل طاقم يتالف مـن ثلاثة رواد فضاء . والطاقم الحالي مضى عليه ١٨ يوما في الفضاء .

حتى آخـر لحظة !

واشنطـن – دعا السناتـور الاميركي الصهيوني المتطرف ، هنري جاكسون ، الى تأجيل لقاء القمـة الثنائي ، برجنيف – نيكسون ، الى اجل غير مسمى .

ففي تصريح لمجلة « يونايتـد ستيتس نيوز أند وورلد ريبورت » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، طلب من الرئيس نيكسون تأجيل زيـارة الزعيم السوفييتي بحجة ان فضيحة « ووترغيت » تضعف مركز نيكسون في مواجهة برجنيف ..

■ طرابلس : بدأت امس الاثنين الاحتفالات بجلاء القوات الاميركية عن القاعدة الجوية في ليبيا ، التي اصبح اسمها عقبة بن نافع ، وسائر القواعـد الاخرى . ووصل الى ليبيا وفد مصري برئاسة الرئيس انـور السادات للاشتراك في الاحتفالات ، ومعه وفد من قيادة الطـيران المصرية . هذا ومن المتوقع ان جري الوفد المصري ، مـع الزعماء الليبيين ، محادثـات حول القيادة الموحدة بـين القطرين ، وحول خطـوات الوحدة المرتقبة .

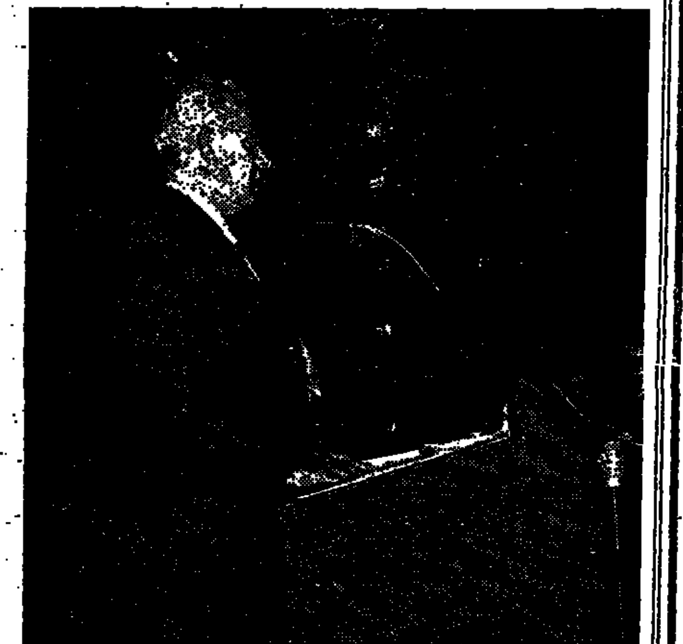
■ دمشق : في افتتاح مجلس الشعب يوم السبت الماضي خطب الرئيس السوري ، حافـظ الاسد ، فجدد تأييد حركـة المقاومة الفلسطينية واعتبرهـا عاملا اساسيا في تحرير المناطق التي احتلتها اسرائيل . وقال : لقد استغلت اسرائيل احـداث لبنان الاخيرة لكي تهدد سوريـا بالعدوان اذا ما خفت لمساعـدة الفلسطينيين في لبنان . ولكـن سوريا ، قال ، لم تلق بـالا لهذا التهديد .

■ موسكو : اطلق الاتحـاد السوفييتي ، يـوم السبـت ٩ الجاري ، ثمانية اقمار صناعيـة محمولة على صاروخ واحد لتدور حول الارض . وهذه الاقمار هي ضمن مشروع اقمار «كوزموس» . وتحمل آلات علمية دقيقة تنقـل المعلومات الى المحطات الارضية في الاتحاد السوفييتي .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعـزي بوفـاة ك. ن. جريشـين

موسكو – اشترك الرفيق اميل تومـا عضو المكتـب السياسي للحزب الشيـوعي الاسرائيلي ، في تشييع جثمان الرفيق ك. ن. جريشين عضو اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس لجنة المراقبـة المركزية في الحزب ، الـذي توفي يوم الخميس المـاضي ٧–٦–٧٣ .





الفقيد ك. ن. جريشين وهو يلقي تحية الحزب الشيـوعي السوفييتي الى المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيـوعي الاسرائيلي

ووضع الرفيق اميل توما اكليـلا من الزهور على ضريح الفقيد باسـم اللجنة المركزية للحزب الشيـوعي الاسرائيلي . وكان الفقيد قد رئس وفد الحزب الشيوعي السـوفييتي الى المؤتمر السابع عشر للحـزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقـد في حزيران من السنة الماضية .

الحزب الشيـوعي الاسرائيلي يعـزي

تل ابيب – ارسل الرفيق مايـر فلنر سكرتير الحزب الشيـوعي الاسرائيلي العام ، باسم اللجنـة المركزية للحزب ، برقية التعزيـة التالية الى اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي :

تعبر اللجنة المركزية للحـزب

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

خطـف طـائرة نيباليـة

نيودلهي – اختطف مجهولـون ، يوم السبت الماضي ، طائرة نيبالية وهي في طريقها من النيجر الى نيبال . واكرهوها على الهبوط في ولاية بيهار في الهند . ولدى هبوطها هربوا الى غابة مجاورة بعد ان ابتزوا مـن ركابها عملة نيبالية بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه استرلينية .

المئات تظاهروا امام الكنيست امس

مطـالبين بالغـاء اوامـر الاقامـة الجبريـة ..

جمهـور كبير يتضامـن مع المتظاهرين وينضم اليهم ..

القدس – لمراسلنا الخاص – في الحديقة المقابلة لمبنى الكنيست في القدس تظاهر ، أمس الاثنين ، اكثر من مئـة مواطن عربي من المقيدين باوامر الاقامة الاجبارية في اماكـن السكن بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية لسنـة ١٩٤٥ ، وانضم اليهم جمهور غفير من المواطنين اليهود من طـلاب جامعيين وشخصيات بارزة واعلنـوا تضامنهـم مـع المتظاهرين .

وكانت شعارات المظاهـرة المطالبة بالغاء اوامر الاقامـة الاجبارية عن انصار السـلام المكافحين ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتـلال ، وفي سبيل السلام والاخوة بـين الشعبين .

وكان المنظر مؤثرا حينمـا رفع بعض الشبان زملاءهم من الشبـان والشابات وايديهـم مكبلة بالسلاسل وهم يهتفون بالغاء تلك القوانين وبالحريـة لانصار السـلام .

ولفتت التظـاهرة انظـار المـارة من الداخلـين الى الكنيست والخارجين منه . كما وزع المتظاهرون المناشير التي اصدرتها لجنة النضال لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية .

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

((المفـدال)) يقـاوم ضم العـرب الى صفوفـه

((لا يمكـن السمـاح لهم بتقريـر مصير اسرائيـل الكبـرى))

القدس – على اثر ما اشيع مـن ان المفدال – حزب « الـوطني الديني » ، حزب وزير الداخليـة ووزير الاديان ، سيحذو حذو حزب « العمل » ويفتح ابوابه امـام صنائعه العرب لمواصلـة الغش والخداع ، قام نائب وزير المعارف من هذا الحزب ، النائب زبلـون هامر ، وشن في اجتماع شبيبة هذا الحزب ، في نهاية الاسبوع ، هجوما شديدا على هذا الاقتراح فاضطر الى الكلام بكل صراحة .

فقال انه لا حاجة الى ضم العرب الى صفوف الحزب لاخذ اصواتهم في الانتخابات . فالمفدال له الحق ، بدون ضمهم الى الحزب ، ان ينال اصواتهم شانه في ذلك شان بقيـة الاحزاب الصهيونية ولا ضرورة لهذه المناورة ويكفي ان نقيم للعـرب « فرقة » – اخت ! .

اما ضمهم الى الحزب – قال – فهذا امر في غاية الخطورة لانه « لا يمكـن ان نرضى ان يقرر عرب في حركتنا في قضية من هو يهودي وفي مصير ارض اسرائيل الكاملـة وفي تبعية القدس للشعب اليهودي وفي الاستيطـان في جميع ارجاء ارض اسرائيل » .

هذا هو الحزب الذي نال ، في انتخابات ١٩٦٩ ، حوالي ١٢ الف صوت عربي جعلته يوصـل الى الكنيست نائبا واحدا من نوابه – يهوديا طبعا !!

السفـير السوفييتي في القـاهرة

القاهرة – جرت مقابلـة ، اول امس الاحد ، بين مستشار الرئيس المصري للامن القومي ، حـافظ اسماعيل ، مع السفير السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف .

وكان الرئيس السـادات ، في الاسبوع الماضي ، قد قابل السفير السوفييتي مرتين . ويعتقد المراقبون ان هذه اللقاءات هي تحضيرا لزيارة ان هذه اللقاءات هي تحضير لزيارة « الشخصية السوفييتية الكبيرة » في القاهرة قريبا .

عن « فتح » ابواب حزب العمل امام اعوانه العرب

من هم العرب المستعدون ان يتصهينوا ؟!

بقلم : ابراهيم مالك

لم يعد في مقدور حزب « العمل » – الحزب الحاكم في هذه البلاد والذي يتربع على عرش السلطة منذ قيام دولة اسرائيل – تجاهل التغيرات الجذرية في البنية الاجتماعية للسكان العرب في اسرائيل . فبعد ان صادرت السلطات القسم الاكبر من اراضي المواطنين العرب وضربت ما تبقى من الزراعة العربية ، واغلقت ابواب الوظائف في معظم الوزارات والمكاتب الرسمية والشركات العامة والخاصة ، تحول القسم الاكبر من عرب هذه البلاد الى طبقة عاملة ، تعمل باجرة ، او الى مستخدمين .

اضف الى ذلك فقد نشأت اجيال شابة جديدة ، تختلف كليا في عقليتها وادراكها ونظرتها الى الامور عن الاباء ، اجيال لها مطامح وآمال ترفض القبول بالامر الواقع والاكتفاء بالموجود والتباكي عند اعتاب السلطان ، وتطالب بحقوقها المشروعة بمختلف الوسائل وفي صوت مرفوع . وقد انضم القسم الاكبر من هذه الاجيال الجديدة الى الطبقة العاملة .

وان يكن هذا التحول الاجتماعي الهام في التركيب الطبقي للسكان العرب في هذه البلاد ظاهرة ايجابية الا انه فرض قسرا نتيجة لسياسة التمييز العنصري الصهيونية ، التي استهدفت تهويد الارض العربية واقتلاع الفلاح العربي من ارضه وذلك بمساعدة مختلف الانظمة والقوانين ، التي سنت خصيصا لذلك ، والوسائل القسرية الاخرى المباشرة وغير المباشرة .

لقد كان لهذا التحول الاجتماعي اثر ايجابي كبير في الوسط العربي ، سبب وما زال يسبب قلقا للاوساط الحاكمة ولاعوانها بين الجماهير العربية في اسرائيل . فقد ساعد على اضعاف الرابطة الطائفية والحمائلية ، التي شكلت في الماضي وما زالت تشكل ركيزة أساسية للسلطة بين المواطنين العرب .

ومؤخرا كثرت المقالات و « الابحاث » في الصحف العبرية التي تشير الى هذه الحقيقة الهامة – حقيقة ضعف الرابطة الطائفية والحمائلية حتى في أصغر القرى العربية واكثرها انعزالا .

وقد أشار الى ذلك مؤخرا سكرتير حزب العمل ، اهرون يدلين ، في عموده الاسبوعي في مجلة « اوت » (١) ، الناطقة باسم حزب « العمل » ، وذلك في معرض تعليقه على قرار مكتب الحزب بفتح ابواب الانتساب للحزب أمام المواطنين العرب من « المخلصين للدولة » .

كتب يدلين يقول :

« لقد حدث تحولان اجتماعيان بارزان بين الاهلين العرب .

الاول – اننا شهود لدلائل بارزة على ضعف الاطار العائلي الحمائلي ، نتيجة للتغير في الاقتصاد العربي (من الواضح انه يقصد هنا التحول في التركيب الطبقي للعرب والذي اشرت اليه – أ.م) ... ويضعف باستمرار اطار العائلة الكبيرة . وبدأت تتزعزع صلاحية الاب المسن في العائلة وكذلك سيادة السلطة التقليدية في الجمهور .

لقد نشأ جيل شاب غير مرتبط اقتصاديا بوشائج العائلة . انه جيل اكثر ثقافة ، مضطرب ، متمرد على كل الامور المتعارف عليها ، يتحدى السلطة العائلية في المجتمع العربي ... » .

اما التحول الثاني الذي يقصده يدلين فهو هذا الصراع الداخلي العميق – بالطبع السياسي والاجتماعي – الذي تعاني منه جماهير البلاد العربية خاصة بعد حرب حزيران والذي يشكل تربة صالحة « للتحريض العربي القومي ضد الدولة » حسب تعبيره .

ويعني قادة حزب « العمل » وغيرهم من الزعماء والمفكرين الصهيونيين بهذا « الصراع العميق الداخلي » الرفض الذي تبديه الجماهير العربية لسياسة الدمج الكلي ، اي ذوبان الشخصية العربية في بوتقة الاحزاب الصهيونية وضياع كيانها القومي .

من الواضح ان قادة هذا الحزب يدركون حقيقة هذه التحولات ويدركون أيضا خطورة ادراك الجماهير العربية في هذه البلاد وخاصة الاجيال الشابة لحقيقة سياسة هذا الحزب ، الادراك الذي يعني مقاومة هذه السياسة بالطرق المشروعة . ولذا فهم يعيرون الان هذه الجماهير أهمية خاصة ، ويسعون الى كسبها الى جانبهم ليبيضوا صفحتهم في اعين شعبهم ، شعب اسرائيل ، وفي أعين الرأي العام العالمي ، السلمي ينظر دائما الى ما تفعله اسرائيل بهذه الجماهير ويحكم عليها – اي على اسرائيل – على اساس ذلك .

ويمكن القول ان قرار مكتب حزب « العمل » بقبول اعضاء عرب في الحزب ، ممن لم يخدموا في الجيش او أجهزة الامن الاخرى ، يعكس جانبا من قلق حزب العمل من هذه التحولات الاجتماعية بين الجماهير العربية ، القلق من ان تترجم الى الواقع السياسي بشكل حسي وواضح .

ولا يخفي اولئك القادة مخاوفهم من ان تؤدي هذه التحولات الى تضاعف قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتساع تأثيره بين الاجيال الشابة ، خاصة وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجسد القوة الاساسية المعارضة بحزم وبمثابرة لسياسة السلطات العنصرية . وهو الحزب الوحيد في هذه البلاد ، الذي يضم في صفوفه ، تحت اعلام الاخوة الحقة والمساواة الصحيحة ، يهود وعربا ويقدم برنامجا سياسيا واجتماعيا يشكل البديل الوحيد لسياسة حكام اسرائيل محليا وخارجيا ويقدم المثال الناصع لامكانية التعاون والتعايش اليهودي العربي ، هذا التعايش الذي يقوم على أساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة لشعبي هذه البلاد .

ولكن فتح ابواب حزب « العمل » امام أعوانه بين العرب لا يعني تحولا جوهريا في موقفه تجاه جماهيرنا العربية ولا يعني رجوعا عن سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد عرب هذه البلاد ، السياسة التي طبقها وما زال يطبقها حزب « العمل » بمختلف الطرق والاشكال .

ونحن لا نقول هذا اعتباطا . فقد جاء في توصية مكتب حزب العمل « ان الحزب يقبل في صفوفه اعضاء عربا من مواطني اسرائيل على أساس تماثلهم مع مبادىء الحزب » – اي يقبل عضوا في حزب « العمل » من بين العرب كل من يقبل بالصهيونية أساسا نظريا وموجها في العمل السياسي .

فاي تغير هنا اذن ؟ واية مساواة هذه التي يتحدث عنها يدلين في مقاله المذكور ؟ نعم ان « المساواة لا تعني فقط حق الاقتراع المتساوي ، بل الفرص المتساوية للمشاركة السياسية » . هذه هي كلمات يدلين . ونحن نسأل كيف يمكن لعربي في هذه البلاد ان يتماثل والصهيونية ، التي كشف حقيقتها ديان في تصريحه المشهور « ان اسرائيل قامت على حساب العرب » ، واية مشاركة هذه ؟ وكيف يمكن الجلوس سوية بحرية وعن قناعة ضمير في حزب تناقش زعامته من مدة طويلة حول عدد عرب اسرائيل وخطر ازديادهم بشكل يغير تركيب الدولة السكاني فتصبح ثنائية القومية خلافا لمخططاتهم الصهيونية ؟ . والسيدة مئير رئيسة الوزراء واحدى الشخصيات البارزة والمقررة في حزب « العمل » ذهبت في تصريحاتها الى حد الاعلان عن انزعاجها لنبأ ميلاد أي طفل عربي جديد في هذه البلاد .

نحن لن نرد هنا على تعقيب (٢) طوليدانو ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية على هذا القرار بانه « حدث تاريخي » وما تفوه به بعض من وصفهم مراسل « الانباء » (٣) في الناصرة « بالمثقفين العرب » ، والذين اعتبروا القرار « تحقيقا لامنية المواطنين العرب بالاندماج كليا في حياة الدولة » . لن نرد على كل هذا لاننا لم نعتد منهم سماع غير ذلك ونكتفي ان نشير هنا الى ما قاله نحماني فابيان المتخصص في الشؤون العربية في « هآرتس » (٤) : « ان القرار قوبل في الشارع العربي بلا اهتمام » .

هذه هي الحقيقة ولن تخفيها دعوات داوود زخاريا – احد نشيطي حزب « العمل » في الوسط العربي – للمعلمين العرب بالانضمام الى الحزب ، ولا مقالات رسمي بيادسه « ذات الطابع التحليلي التاريخي » في « الانباء » عن التحالف المزعوم بين عرب هذه البلاد وقادة حزب العمل منذ قيام الدولة ، وحتى قبلها .

ان قرار فتح أبواب الحزب امام اعوانه من بين العرب على أساس قبول « رسالته الصهيونية » – كما كتب يدلين – يشكل استمرارا لتوجه هذا الحزب الى الجماهير العربية في هذه البلاد . فهو لا يريد ان تكون مع « الحيط الواقف » فقط ، بل يريدها ان « تتصهين » ايديولوجيا وتنظيميا . وقد بلغ حد احتقار حزب « العمل » لاعوانه درجة ان الدعو زخاريا (مدير الدائرة العربية في حزب « العمل ») قال لمحرر « هآرتس » فابيان : لا توجد ايديولوجيا . يمكن ان يصوت العرب تعبيرا عن الشكر » . احتقار ابعد من هذا ؟ فليس لعرب حزب العمل ايه ايديولوجيا . ان هذا عين الصحة ، ولكن كيف يمكن التحدث بعد هذا عن « المساواة » وعن « تحقيق الاماني العربية » .

مسألة اخرى تجدر الاشارة اليها . ان التحولات الاجتماعية التي أشرنا اليها – وعوامل عديدة اخرى لا مجال لذكرها الان – تفرض على حزب العمل ان يبحث عن وجوه جديدة ، يتقدم بها « ليمثل » عرب هذه البلاد . لن يستطيع حزب العمل التوجه الى الناخبين العرب ، وخاصة الشباب منهم (٥) بالاوجه التقليدية القديمة ذاتها ، من نواب ما يسمى بالقوائم العربية .

صحيح ان حزب « العمل » لا يفكر الان في التخلي عن هذه الوجوه التي أبدت « اخلاصا » متناهيا في خدمته ، ربما لم تتوقعه قيادة هذا الحزب ، الا انه مضطر الى البحث عن طريقة تمكنه من ترشيح وجوه جديدة . وقرار حزب « العمل » المذكور استهدف ايجاد الاساس الدستوري التنظيمي لضم عدد من الاعوان الشباب الى القائمة الرئيسية لحزب التجمع (حزبي « العمل » و « مبام ») .

وربما يستطيع حزب العمل بهذه الطريقة ان يتخلص في المستقبل من القوائم العربية المرتبطة به ومن القيادات التقليدية بعد ان يكون قد استنفد قواها حتى العظم .

ولذا يدور الحديث الان عن احتمال ترشيح ثلاث او اربع « شخصيات » عربية (وجوه جديدة) في قائمة حزب « التجمع » مع الاحتفاظ بالقوائم « العربية » حاليا .

وان أحد العوامل الرئيسية التي تدفع قادة حزب العمل الى التفكير بذلك هو نتائج الانتخابات السابقة في الوسط العربي ، التي سجلت هبوطا مستمرا في الاصوات التي حصلت عليها « القوائم العربية » :

في الانتخابات للكنيست الثالثة (٢٦-٧-١٩٥٥) احرزت القائمتان العربيتان ٤٢٠٦١ صوتا اي ما يساوي ٤٩٪ من مجموع الاصوات الصالحة في البلاد ، وحصلتا على خمسة مقاعد .

وفي الكنيست الخامسة (١٥-٨-٦١) حصلت القائمتان على ٣٩٠٢٧٢ صوتا اي ما يساوي ٣٩٪ من مجموع الاصوات الصالحة ، وحصلتا على اربعة مقاعد .

وفي الكنيست السادسة (٢-١١-٦٥) حصلت القائمتان العربيتان على ٤٥٠٤٢ صوتا اي ما يساوي ٣٫٨٪ من مجموع الاصوات الصالحة ، وحصلتا على اربعة مقاعد .

وفي الكنيست السابعة (٢٨-١٠-٦٩) حصلت القائمتان العربيتان على ٤٧٠٩٨٩ صوتا اي ما يساوي ٣٫٥٪ من مجموع الاصوات الصالحة ، فحصلتا على اربعة مقاعد .

وبالمقارنة ، على سبيل المثال ، بين الانتخابات للكنيست الرابعة ، والانتخابات للكنيست السابعة تجد ان القائمتين حصلتا على زيادة ١٧٩٨ صوتا فقط !! علما بان عدد الناخبين العرب ازداد خلال السنوات الفاصلة بين الانتخابات للكنيست الرابعة والسابعة (عشر سنوات) اكثر من سبعين الف ناخب !

ولكن حزب « العمل » ، الذي يعتقد انه قادر على كل شيء حتى على تحويل اعوانه العرب الى صهاينة لمجرد انضمامهم اليه ، يخطىء حين يعتقد ان انزال الوجوه الجديدة سيجعله يجرف الاصوات العربية . فالمسألة ليست مسألة وجوه . وازمة حزب العمل في الوسط العربي هي تعبير عن ازمة سياسته . ان حزبا يتنكر لابسط مبادىء الحياة لجماهيرنا العربية – حق العيش الكريم والحر في الوطن – ويحرم قرانا من كل امكانيات التطور اللازمة ويقفل ابواب الفروع العلمية في الجامعات امام شبيبتنا – التي تكافح لتنال حقها الاول – حق التعليم ، ويقذف بمعظم شبيبتنا الى العمل الاسود ولا يتيح لها امكانيات تعلم مهنة ، ويواصل سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت بحجة البناء غير المرخص ، ويضيق الخناق على الاهلين العرب بحرمان مجالسهم من الخرائط الهيكلية والمساعدات الضرورية ، ان حزبا تتنكر زعيمته لمجرد وجود شعب تعتبر الجماهير العربية في اسرائيل جزءا منه لا يمكن ان يتمتع بثقة هذه الجماهير حتى لو بدل اعوانه كل مساء وصباح ، ولو فتح أبوابه على مصاريعها لينضم اعوانه اليه . ولن ينقذه كل هذا من هزيمة قوائمه العربية واضعاف قبضته على جماهير شعبنا التي تطمح الى مستقبل افضل وتعرف من يستحق ثقتها السياسية .

١ – « اوت » ، عدد ١٠٦ ، ٢١-٥-٧٣ .
٢ و ٣ – « الانباء » ، ٢٥-٥-٧٣ .
٤ – « هآرتس » ٣-٦-٧٣ .
٥ – يشترك في انتخابات الكنيست والمجالس المحلية القبلة قرابة ٤٠ الف شاب عربي لاول مرة ، وهم يشكلون ٢٢٪ من مجموع اصوات الناخبين العرب .

كثرته ليست لوجه الله ..

أبلغنا احد وجهاء الناصرة المتقاعدين ان التلفزيون الاسرائيلي جاءه يسأله رأيه في فتح ابواب حزب العمل أمام العرب . فقال : أجيبكم اذا وعدتم ان تذيعوا كلامي كاملا . فوعدوا . فاجابهم قائلا : لقد نهبتم اراضي العرب ، وفعلتم بهم ما فعلتم ، دون أن تحتاجوا الى ضمهم الى الحزب الحاكم . فاي شيء بقي لهم تريدون ان تسلبوه منهم بهذا القرار ؟ وقال : ولكنهم لم يذيعوا جوابي ..

في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن

الزيات : الطريق الوحيد للسلام هو انهاء الاحتلال لاراضينا

وزير خارجية تانزانيا : سياسة اسرائيل العدوانية تعرض العالم كله الى الخطر

تكواع : لا طريق غير المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة !!

يجري مجلس الامن منذ يوم الاربعاء الماضي (٦-٦) مناقشة شاملة لازمة الشرق الاوسط بناء على طلب مصر . وفي الجلسة الاولى للمناقشة القى كل من وزير خارجية مصر ، الدكتور محمد حسن الزيات وسفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، كلمات شرحا فيها موقف بلديهما من النزاع ومن الطرق لتسويته . ولاهمية هذه المناقشة ننشر هنا بايجاز اهم الكلمات التي القيت حتى الان .

كلمة الدكتور محمد حسن الزيات

قال الزيات في بداية كلمته :

« لقد طلبنا عقد مجلس الامن بعد ان اخفقت ست سنوات من الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، داب الاسرائيليون خلالها على القيام بمحاولات متكررة تتسم بالبرود لفرض شروطهم التي تقول بانه لا جلاء دون مفاوضات ولا مفاوضات دون ضم الاراضي » ..

« لقد جئنا الى المجلس لنقدم سؤالا ونتلقى جوابا ، ويجب ان يكون رد المجلس على الاحتلال بالرفض ويجب الا يقر المجلس سياسة اغتصاب الارض بالقوة .

اليوم وبعد انقضاء ستة اعوام طويلة على الهجوم الاسرائيلي في الخامس من حزيران فان قضية الاحتلال الاسرائيلي ما زالت جاثمة على حياتنا الوطنية .. لقد فرضت علينا حرب فادحة .. حرب نريد ان نضع حدا لها والطريق الوحيد لذلك هو انهاء الاحتلال لاراضينا » .

ثم ناقش الزيات مزاعم حكام اسرائيل حول خطر الابادة ، الذي كانت اسرائيل عرضة له عشية حرب حزيران واستشهد باقوال الجنرال في الاحتياطي ، متتياهو بيلد ، والذي أعلن اكثر من مرة ان اسرائيل لم تكن معرضة لخطر الابادة ، وغيره . وأشار الى ندوة عقدتها « معريب » واشترك فيها سبعة من جنرالات الجيش الاسرائيلي ، ممن شغلوا سابقا منصب قائد الاركان في الجيش . وقد اكد الاركان السبعة في هذه الندوة ان القادة العرب مستعدون للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل على اساس عودة اسرائيل الى حدود الخط الاخضر ، الا ان اولئك الاركان رأوا ان على اسرائيل ان تتجاهل الاستعداد العربي المذكور وان تعمد الى ان يخنع العرب . وأعلن الزيات ان مصر مستعدة لمباحثات سلام ولكن بدون اية شروط ، الا ان اسرائيل تشترط لكل محادثات ضم اراض عربية محتلة .

ضمان حقوق الامة الفلسطينية

ثم انتقل الزيات للحديث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني فدعا الى ضرورة الاعتراف بها وضمانها وخاصة حقه في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها في فلسطين .

ثم قال :

« ان على أعضاء مجلس الامن الذين اعترفوا بالدولة اليهودية ان يعطوا اعترافا مماثلا للدولة الفلسطينية .

و « ان الشعب الفلسطيني يعيش اليوم في ظل الاحتلال الاسرائيلي العسكري . ان اللاجئين قد حرموا من وطنهم ومن الحقوق التي يقرها ميثاق الامم المتحدة لكل الشعوب ومن بينها حق تقرير المصير .

ان قرارات الامم المتحدة العديدة سواء التي صدرت من الجمعية العامة او من مجلسكم بشأن القدس وبشأن الشرق الاوسط لم تزودهم الا بالعون القليل .. بل لعلها لم تزودهم باي عون على الاطلاق .. ولن يهدأ للمنطقة بال طالما استمرت آلامهم .. ولقد جئنا للمجلس لان الوضعين لا يمكن السماح باستمرارهما ..

واذا كان مقدرا لنا ان نعرف السلام في ظل القانون الدولي فانه يتحتم اولا ان نحقق الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .. كما انه سيتحتم ايضا ان تكفل حقوق الامة الفلسطينية .. وقد اصبح لزاما ايجاد حل يعيد العدل والسلام الى منطقة تقع الان في قبضة العنف الناشمة .

منذ ربع قرن اوصت الجمعية العامة في قرارها رقم ١٨١ الذي اصدرته في دورتها الثانية بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين كما كانت في ظل الانتداب البريطاني الى دولتين .. احداهما عربية والاخرى يهودية .

ان الدول التي اعترفت بالدولة اليهودية يقع عليها التزام معنوي بان تمنح اعترافا مماثلا للدولة الفلسطينية التي كان المفروض وفقا لقرار الامم المتحدة ذاته ان تشارك الدولة اليهودية في اقليم فلسطين . ان من واجب هذه الدول ايضا احترام واقرار الوضع الخاص للقدس كما تقرر في قرار التقسيم والا تقبل او تعترف باغتصاب اسرائيل لاي جزء من القدس .

اسرائيل وقفت عائقا امام الجهود الدولية

ثم استعرض الزيات جهود الامم المتحدة خلال السنوات الست



محمد حسن الزيات وفالدهايم في لقائهما عشية انعقاد مجلس الامن

الماضية لاعادة السلام في الشرق الاوسط . وأكد ان اسرائيل وقفت عائقا امام جميع القرارات الدولية واصرت على عدم الانسحاب وتعديل الحدود مع جاراتها .

وقال الدكتور الزيات « لقد جئنا الى مجلس الامن لان المحتلين حاولوا طوال السنوات الست الماضية بشكل مستمر وببرود املاء : لا انسحاب بدون مفاوضات .. لا مفاوضات بدون ضم اقليمي .. ضاربة ميثاق وقرارات الامم المتحدة عرض الحائط .

وقال الزيات لقد استمرت مصر كما جاء في تقرير السكرتير العام ، تعبر عن ان التقدم نحو التسوية انما يكمن في قبول اسرائيل الانسحاب وفقا لقرار مجلس الامن ومع ذلك فحرصا منها على بذل الجهد لفتح الطريق المسدود فانها كانت مستعدة ان تشارك في عملية الاستيضاح غير ان اسرائيل عمدت مرة اخرى الى احباط هذا الجهد الاخير واصرت على ان مبادرة يارينغ انما تخرج عن حدود اختصاصه وفي كلمة واحدة فان موقف اسرائيل على مدى الستة اعوام الاخيرة انما هو الغطرسة وعرقلة الحل السلمي .

وقال الزيات ان الاسرائيليين يعتقدون انه قد تم لهم الفتح ومن ثم فيحق لهم جني ثمار العدوان اي حقوق الفتح . واذا حالت مقاومة مصر والدول الاخرى دون هذا الحق ، فان هذه المقاومة يجب ان تقهر .. ان الاراضي المحتلة يجب الا يصدر فيها ما يعكر السلام الاسرائيلي واذا احتاج الفاتح الى مزيد من السلاح ليفرض ارادته فانه يعلم اين يحصل عليه .

واذا كان مجلسكم وكانت الامم المتحدة كلها ترى عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة فان ذلك يعتبر في اعين الفاتح نفاقا وموقفا غير اخلاقي يستحق الاحتقار والتغاضي عنه . ولقد فعلت اسرائيل ذلك تماما خلال الاعوام الستة الماضية .

وقال قادة اسرائيل يعلنون تصميمهم على التفاوض المباشر مع الدول العربية بدون شروط مسبقة . وكل شيء طالبوا به ذكروا انه سوف يكون محلا للتفاوض وفي نفس اللحظة التي ترد فيها هذه التصريحات فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية رسميا في ردها على السفير يارينغ :

اولا : ان اسرائيل لن تنسحب الى ما وراء خطوط ٥ حزيران تحت اي ظرف من الظروف .

ثانيا : ان المفاوضات التي تطالب بها يجب ان تقوم في الوقت الذي تظل القوات الاسرائيلية تحتل اراضي مصر وسوريا والاردن .

وقال وزير خارجية مصر « ان املاء المنتصر شروطه على المهزوم امر يعود الى ما قبل ميثاق الامم المتحدة ، والذي لم يعد بعد صدور الميثاق قانونيا . والقواعد المعمول بها في القانون الدولي المعاصر تعتبر المعاهدات المعقودة في ظل التهديد باستخدام القوة غير شرعية » .

وبعد ان اشار الى تصميم اسرائيل على تسوية جزئية وليس الاتفاق على تسوية نهائية ذكر « حقيقة ان الرئيس السادات تقدم بمبادرته في شباط ١٩٧١ ، التي تطرح حلا مرحليا كخطوة اولى مرتبطة بتسوية شاملة للنزاع المصري الاسرائيلي وكذلك بكل جوانب مشكلة النزاع العربي – الاسرائيلي . لكن اسرائيل والولايات المتحدة حاولتا بتر هذه المبادرة وحصرها في تسوية جزئية كنهاية في حد ذاتها تنتهي بوضع جزء كبير من الاراضي المصرية المحتلة في حوزة اسرائيل وترك مصر دون أمل او وعد في استعادة بقية أراضيها في أي مستقبل معلوم . دعني أؤكد ان مثل هذه التسوية غير مقبولة من جانب مصر .

« نحن نسمع عن الحاجة لضمان أمن اسرائيل ، ومن اجل ضمان هذا الامن المفضل فانهم يستوردون ويصيغون اكثر الاسلحة دمارا وتقتيلا . واذا كنا نصدقهم فانهم يصممون على ان يكون أمنهم مئة بالمئة . وهذا لن يكون الا على حساب أمن جيرانهم وبنفس النسبة . ولقد تردد ان اسرائيل اعترضت مؤخرا على بيع امريكا السلاح لبعض الدول العربية . وليس اعتراض اسرائيل هو الذي يحمل المعاني الكثيرة ، ولكن سبب الاعتراض هو الذي يثير الانتباه .

حدود اسرائيل الآمنة لا يمكن ان تكون داخل مصر او سوريا

وتحدث الزيات عن قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ فقال ان القرار « نادى بانسحاب قوات اسرائيل العسكرية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الذي سمي وقتئذ بالنزاع الاخير « الحديث العهد » . لقد اكد المجلس حينئذ حق كل الشعوب في المنطقة ان تعيش في سلام داخل حدود آمنة معترف بها » .

وأوضح الزيات « ان المجلس لم يقرر ولم يكن يستطيع ان يقرر ان حدود اسرائيل الآمنة يجب ان تقوم داخل اراضي مصر او سورية .

« ان حدود اسرائيل التي رغب المجلس في تحديدها والاعتراف بها لم تكن لتقوم سوى داخل الحدود الجغرافية لفلسطين تحت الانتداب البريطاني التي تعرض لها قرار التقسيم في سنة ١٩٤٧ . وان اي افتراض آخر غير مقبول بطبيعة الحال » .

ثم تساءل الزيات « هل في سلطة مجلس الامن ان يقرر تقسيم مصر بين سكانها المصريين وسكان الدولة اليهودية الذين خصتهم الجمعية العامة بجزء من فلسطين تحت الانتداب ؟

« ان مجيئنا اليوم للمجلس ، بل ان هذا الاجتماع نفسه للمجلس .. لن يكون لهما فائدة او دلالة الا اذا سمعنا اجابتكم على تلك الاسئلة سالفة الذكر بوضوح ودون ان يكون ثمة غموض ولا ابهام .

« فاذا لم تكن رغبتكم ولم يكن ممكنا ان تكون رغبتكم في تقسيم مصر او اية دولة عربية اخرى ... اذن فالواجب ان يطالب قراركم في هذه الجلسة للمجلس ... ان يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة وان يؤكد من جديد قدسية الحدود الدولية .

« والى جانب هذا فان المجلس يجب ان يقرر ان جميع حقوق وآمال الامة الفلسطينية يجب ان تحترم بما في ذلك حق العيش في سلام داخل حدود آمنة معترف بها في وطنها فلسطين وهو نفس الحق الذي تنشده لنفسها الدولة الصهيونية .. والذي ضمنه لها المجلس كما ضمنه لجميع شعوب المنطقة .

ان بعض الدول الجالسة حول هذه المنضدة قد اعترفت باسرائيل ... وبعضها لم يعترف بها .. وبعضها الآخر قطع علاقاته الدبلوماسية معها بسبب أسفه وغضبه لاعتداءاتها وبسبب احساسه بمسؤوليته من فعل كل ما يستطيع من اجل مقاومة العدوان الاسرائيلي وانا نسأل تلك الدول التي اعترفت باسرائيل .. هل اعترفت باسرائيل داخل حدود منطقة فلسطين تحت الانتداب ام ان هناك جوابا واحدا على ذلك انه من الواضح ان الحدود التي اعترفوا بها لاسرائيل يجب ان تكون داخل فلسطين . ولا مفر من ان تكون هذه الحدود واقعة ما بين اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية التي استهدفها قرار التقسيم رقم ١٨١ الدورة الثانية سنة ٤٧ . ولن تكون هذه الحدود خارج الحدود الدولية لفلسطين ابدا ولن تكون ابدا داخل اراضي مصر .

– البقية على ص ٤ ع ٥ –

شيخ في الثمانين يهدد أمن المنطقة !!

الخليل – يبلغ عبد الفتاح عقابته الثمانين تقريبا ، مع العلم ان هنالك خلافا حول عمره الحقيقي . اما عندما زارته محاميته فيليتسيا لانجر في سجن الخليل ، قال لها انه كان في العهد العثماني شابا وخدم في الجيش ...

ومع ذلك يقولون انه ليس في تلك السن .

وليس في فم عبد الفتاح اي سن ... فلقد هشم لسنه محققو « الش. ب. » ما كان من الاسنان باقيا ، في اثناء التحقيق عندما توقف لاول مرة قبل سنة بتهمة حيازة اسلحة ... ولكن السلاح لم يضبط ولذا اخلي سبيله .

وتوقف ثانية على نفس التهمة . وقال لمحاميته : أخذوني الى الزنزانات وتركوني دون ضياء ولا هواء ، وضربوني في كل اجزاء جسدي ، دون مراعاة لسني ، حتى شعرت ان أجلي قد حان ... اذ من أين آتيهم بالسلاح ؟ رجوتهم ان يتركوني أموت بهدوء .

وقالوا له انهم سيقدمونه الى المحاكمة ... وسألهم : مادام الامر كذلك فعلام تعذبونني ؟! ...

محاضرة سياسية

في نادي السلام – كفر ياسيف – ١٢-٦-٧٣ الساعة ٧ مساء
يلقيها : الرفيق يوسف شحادة
عن زيارته الى جمهورية المانيا الدمقراطية

انجلز : ماركس اعظم عقل واكبر قلب

سيرة آباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

دخلت الاممية الاولى بعد سقوط كومونة باريس في مرحلة عصيبة وقاسية . كانت الحكومات الرجعية تلاحق بشدة فروعها في جميع البلدان وتطلق سيلا من الافتراءات على ماركس قائدها .

اضف الى ذلك ان الصراع اشتد داخل الاممية نفسها . وكان على ماركس وانجلز ان يكافحا الافكار الانتهازية والانعزالية في قلب المنظمة . ونظما حملة شرح واسعة وهجوما انتقاديا ضد ايديولوجيي البرجوازية الصغيرة من الباكونيين الذين كانوا ينكرون ضرورة الحزب البروليتاري ويرفضون نظرية ديكتاتورية البروليتاريا . وقد ادرك ماركس ان افكار العناصر الانتهازية في المنظمة والفوضوية تشكل عقبة تعوق استيعاب البروليتاريا لتجربة كومونة باريس .



ضريح كارل ماركس في مقبرة ((هايهيست)) في لنـدن

وفي مؤتمر لندن الذي انعقد عام ١٩٧١ بين ماركس خطورة التخلي عن النضال السياسي الذي كانت تدعو اليه العناصر الانتهازية في المنظمة ، واشار الى ضرورة انشاء حزب عمالي ثوري ـ قائد البروليتاريا في نضالها من اجل الاشتراكية . وجاء في القرار الذي اتخذه المؤتمر ان البروليتاريا لا تستطيع في وجه سلطة الطبقات المالكة ان تتصرف كطبقة الا اذا التفت حول حزب سياسي لها ، حزب ضروري اذا ارادت ان تؤمن انتصار الثورة الاجتماعية وبلوغ هدفها النهائي ، وهو تصفية الطبقات واقامة المجتمع الشيوعي .

وفي عام ١٨٧٢ عقد المؤتمر الاخير للاممية الاولى . وقام ماركس في هذا المؤتمر بفضح انتهازية زعماء النقابات الانجليزية واتهمهم بانهم باعوا انفسهم للبرجوازية والحكومة . وطرد من هذا المؤتمر من الاممية باكونين واتباعه .

وبعد اختتام اعمال المؤتمر تحدث ماركس في اجتماع عقد في امستردام أكد فيه ضرورة استيلاء العمال على السلطة السياسية لبناء المجتمع الاشتراكي واختتم كلمته في هذا الاجتماع على النحو التالي :

« اما انا فسوف اواصل مهمتي وسوف اشتغل بدأب لاقامة هذا التضامن الخصب بين جميع الشغيلة لاجل المستقبل . لا ، لا انسحب من الاممية وسوف اكرس بقية حياتي الباقية مثل جهودي السابقة لانتصار الافكار الاجتماعية التي ستؤدي في يوم من الايام ـ تأكدوا من هذا ـ الى حكم البروليتاريا العام » .

وفعلا واصل ماركس وانجلز مهمتهما ورسالتهما الثورية . وعكفا على دراسة الاوضاع الدولية الجديدة التي نشأت في اوروبا في أعقاب اندحار الكومونة ، فادركا ان المهمة تقتضي اعدادا بطيئا متأنيا لانفجار الثورة الاجتماعية .

وادرك ماركس ايضا ان اشكال الاممية القديمة لم تعد تتطابق المهمات التي كان يطرحها التاريخ على الطبقة العاملة في الظروف التاريخية الجديدة . وانطلاقا من تجربة الكومونة أيقن ماركس ضرورة انشاء احزاب بروليتارية جماهيرية في كل البلاد مع مراعاة خصائص كل بلد والطابع الخاص لاقتصاده والاوضاع السياسية والاجتماعية فيه والمستوى النظري لحركته العمالية وغير ذلك .

وعمل ماركس وانجلز على تقديم العون والمساعدة للطبقة العاملة في المانيا ، انجلترا ، فرنسا وغيرها من البلدان الاوروبية ، وقدما لها النصائح الثمينة والتوجيهات الصحيحة وكافحا الباكونيين في المنظمات العمالية في سويسرا وفرنسا وايطاليا وروسيا ، والاساليين في المانيا .

وخلال هذه الفترة الهامة في حياة ماركس والغنية بالكفاحات الفكرية واصل ماركس عمله في كتابه العظيم « راس المال » . ووضع ماركس مؤلفه الهام « نقد برنامج غوتا » ، الذي طور فيه النظرية الماركسية ، فصاغ فيه عددا من النظريات العبقرية حول الفترة الانتقالية من الرأسمالية الى الشيوعية وحول طوري الشيوعية (الطور الاول الاشتراكية ثم الشيوعية) .

وفي «نقد برنامج غوتا» ، الذي يعتبر من اهم المؤلفات الماركسية النظرية ، برهن ماركس ضرورة مرحلة انتقالية (مشروطة تاريخيا) بين المجتمع الرأسمالي والشيوعي ، « مرحلة انتقال سياسي لا يمكن ان تكون فيه الدولة سوى الديكتاتورية الثورية للبروليتاريا » .

ان العمل الفكري الذي انجزه ماركس خلال السنوات الاخيرة من حياته ، والذي كان فوق طاقة البشر ، وكذلك المصاعب المادية التي لا تنقضي اديا الى تحطيم صحة ماركس الحديدية . وقد قام ماركس بالحاح من اسرته واصدقائه فقصد في الاعوام ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ و ١٨٧٦ مدينة كارلو في فاري في تشيكوسلوفاكيا اليوم للاستشفاء ولكن تهديد السلطات البروسية النمساوية اضطرته الى الكف عن الاستشفاء في هذه المدينة المشهورة بطقسها الجميل وبمياهها المعدنية .

كما ان سفره الى جنوب فرنسا والجزائر لم يجده شيئا فلم تتحسن صحته . وقد زاد وضعه سوءا حين ماتت زوجه في الثاني من كانون الاول ١٨٧١ ، وزاد الطين بله وفاة ابنته البكر جيني .

وفي شهر كانون الثاني ١٨٨٣ اصيب ماركس بنكسة جديدة من التهاب الشعب مع بعض المضاعفات وكانت قواه تنحط بسرعة . وفي ١٤ آذار من ذلك العام غادر ماركس السرير وانتقل الى مكتبه وجلس في اريكة واغفى فيها بهدوء الى الابد .

بعث انجلز برسائل الى العالم ينعى فيها ماركس الى اصدقائه ورفاقه ، يخبرهم فيها بفداحة الخسارة التي حلت بالحركة الثورية العالمية . « ان اقوى عقل في حزبنا ـ كتب انجلز ـ توقف عن التفكير ، وان اعظم قلب عرفته توقف عن الخفقان » .

وفي السابع عشر من آذار ١٨٨٣ دفن ماركس في مقبرة هايهيست في لندن . وقد أبنه صديقه ورفيقه في العمل والكفاح انجلز فقرظ العمل الجبار الذي قام به مؤسس الشيوعية العلمية وقائد الطبقة العاملة الخالد ، هذا الرجل الذي نذر حياته كلها للنضال في سبيل قضية البروليتاريا وجميع الشغيلة وكل المظلومين .

كان انجلز في اثناء حياة ماركس يبذل كل ما في وسع الانسان من اجل شق الطريق لعبقرية ماركس ومن اجل مساعدة صديقه في كتابة « راس المال » .

وبعد وفاة ماركس لم يتردد انجلز عن ترك اعماله العلمية الخاصة ليكرس بقية حياته لانجاز العمل الذي قطعه مرض وموته في نصف الطريق ، اي « راس المال » .

كان عليه ان ينشر مخطوطة المجلد الثاني ثم الثالث وان يرتب مسودة المجلد الرابع (نظريات القيمة الزائدة) . وحين شرع انجلز بهذا العمل كان في الثالثة والستين من عمره وكان يخاف دائما من انه لن يستطيع انجازه . كان يتعين عليه حل خط ماركس غير الواضح وترتيب المخطوطات ودمجها في كل واحد . وما من احد كان قادرا على ذلك غير انجلز .

وخلال اثنتي عشرة سنة عاشها انجلز بعد وفاة ماركس تمكن من اصدار المجلدين الثاني والثالث من « راس المال » ، وقد كلفه ذلك مجهودا كبيرا ، وحضر طبعات جديدة لعدد من مؤلفات ماركس الشهيرة ، « بؤس الفلسفة » و « الحرب الاهلية في فرنسا » و « ١٨ برومير للويس بونابرت » وغيرها ، ناهيك عن اصدار مؤلفاته هو وكتابة المقدمات لها .

وانجز خلال هذه الفترة عددا من المؤلفات الخاصة اهمها كتابان مشهوران « اصل العائلة والملكية الخاصة والدولة » (١٨٨٤) و « لودفيغ فويرباخ ونهاية الفلسفة الالمانية الكلاسيكية » .

ولقد قام انجلز خير قيام بالمسؤولية العظيمة ، التي القيت على عاتقه بعد وفاة ماركس ، في ميدان القيادة السياسية العملية . وكتب لينين يقول في ذلك :

« بعد وفاة ماركس ، اصبح انجلز ، وحده المستشار والمرشد للاشتراكيين الاوروبيين . واليه كان كان ياتي «لطلب النصح والارشادات» الاشتراكيون الالمان الذين لم تنفك قوتهم تنمو نموا سريعا رغم الاضطهادات الحكومية ، وكذلك ممثلو البلدان المتأخرة : الاسبانيون، والرومانيون والروس الذين كان عليهم ان يتصبروا ويزنوا خطاهم الاولى . لقد كانوا جميعا ينهلون من الينبوع الدفاق ، ينبوع معارف الشيخ انجلز وتجربته » .

كان بيته مفتوحا دائما لعدد كبير من الزوار ممن يثق بهم ويعرفهم . وكان رجلا بسيطا على الرغم من مآثره السامية ، متواضعا ومتفانيا لا يتوقف عن العمل . الا ان وقر السنين ازدادت وطأته واضعف جسمه وقوض قوته مرض اخفاه الاطباء عنه ، ما لبث ان اشتدت آلامه . وحين شعر انجلز بدنو اجله كان ينتظر الموت بهدوء وجلد .

وفي الخامس من شهر آب توقف قلب فريدريك انجلز عن الخفقان الى الابد .

وكانت جنازة انجلز ، حسب وصيته ، من اكثر الجنازات تواضعا ، فقد حضرها رفاق السلاح وانصاره واقرب اصدقائه .

توفي انجلز في عام ١٨٩٥ اي على عتبة عصر جديد هو عصر الاستعمار. وقد طرح هذا العصر امام الطبقة العاملة جملة من القضايا المعقدة لم يات في مؤلفات ماركس وانجلز اي جواب مباشر وواف عليها . فكان لا بد من تطوير النظرية الماركسية الثورية وفقا للظروف التاريخية الجديدة التي يجري فيها نضال البروليتاريا الطبقي .

وقد قام بهذه المهمة مواصلا عمل ماركس وانجلز تلميذهما العبقري لينين الذي عمل بجد على دراسة وحل مجمل القضايا التي طرحها العصر الجديد مطورا بذلك الماركسية .

(في العدد القادم نبدأ سيرة لينين العظيم مؤسس اول دولة اشتراكية) .

الشيوعيون الاميركان يحذرون الجماهير اليهودية الاميركية من هستيريا التأييد المطلق لاسرائيل

اتجاه رجعي عنصري يعتمد عليه غلاة الرجعيين الاميركان

بقلم : غاس هول
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاميركي

(من خطابه في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاميركي الذي عقد في السنة الماضية) ..

ثمة مشكلة جماهيرية اخرى ينبغي علينا ـ نحن الشيوعيين ـ ان نتناولها بطريقة خاصة بنا . ويمكن اعتبار هذه المشكلة الى حد بعيد ، رذاذا اتانا من مشكلة الشرق الاوسط . فان ولادة اسرائيل ولدت شعورا ـ مفهوما ـ من الاعتزاز والامل في صفوف اليهود الاميركيين . ومنذ ذلك التاريخ استحال الجانب الاعظم من ذلك الاعتزاز الى شعور من النعرة القومية اليهودية البرجوازية والى قاعدة من الدعم الجاهز لممارسات اسرائيل العدوانية . ويجر كل ذلك الى مضاعفات خطيرة في الاوساط اليهودية ببلادنا .

وهذا الرذاذ رجعي وعنصري وهو معاد للسوفييت ولمصالح الفقراء أيضا ، وقد انقلب الى قاعدة يستمد منها التأييد غلاة الرجعيين من قبيل السناتور جاكسون .

وقد تمخض هذا الرذاذ ، فيما تمخض عنه ، عن حركة عنيفة موغلة في اليمينية وتمارس صنوف العنف والارهاب : تلكم هي عصبة الدفاع اليهودية التي هي افراز من افرازات النزعة القومية اليهودية ونتاج ترتب عن دعم الممارسات العدوانية لاسرائيل . وما من أحد يبيح لنفسه تأييد العدوان الاسرائيلي بهذا الشكل او ذاك الا وهو يتحمل قسطا من المسؤولية لظهور هذه الحركة الارهابية التي تولدت ، كما أسلفنا ، من ذلك التأييد بالذات .

ويودنا ان نتحدث بملء الصراحة الى كل اولئك الذين يواصلون التأييد لعدوان اسرائيل . فلا فرق اذا كان تأييدكم مباشرا او غير مباشر ، وسواء كنتم تغلفونه بعبارات يمينية او يسارية ، وسواء امضى على عملكم داخل الحركة التقدمية سنة واحدة او ثمانون عاما وبغض النظر عن نوع الطلاء الذي تموهون به شعوركم المناهض للسوفييت ـ بغض النظر عن كل ذلك فان الدماء التي تريقها عصبة الدفاع اليهودية تبقى على ذمتكم . فتلكم نتيجة منطقية تترتب على تأييدكم لقضية لا اخلاقية وغير عادلة . لنورد الحادثة التالية على سبيل المثال لا الحصر : نظمت لجنة من العمال اليهود التقدميين مظاهرة أمام مقر بعثة اسرائيل الى هيئة الامم طالب فيها المتظاهرون تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشأن مشكلة الشرق الاوسط . وما ان انتهت المظاهرة وغادر معظم المشتركين المكان ، حتى انقضت عناصر عصبة الدفاع اليهودية ـ على غرار سواهم من الفاشيين ـ على الشبان الذين لم يبرحوا المكان . وانه عار سوف يظل يلازم محرري صحيفة ـ مورنينغ فرايهايت ـ التي رأت من المناسب ان تكتب مقالا افتتاحيا بالمناسبة لتكيل فيه التهم للجنة العمال وللمتظاهرين اجمعين عوض ان تدين اسرائيل والعصابات الارهابية التي انقضت على على شبابنا بالهراوات والقناني المكسورة .

وسيظل هذا المقال دليلا صارخا على مدى ما يمكن ان يصل اليه التهور السياسي والايديولوجي . والحقيقة ما ان ينطلق المرء على درب الانتهازية الا وتغدو كل خطواته اللاحقة غير قابلة للتبرير الا بارتكاب فعل انتهازي آخر .

ان صحفا من قبيل نيويورك تايمس ، التي توفر السلاح الايديولوجي المستخدم في تبرير العدوان الاسرائيلي ، هي التي تتحمل في المقام الاول مسؤولية الغارات التي شنتها المنظمات الفاشية . فبعد حادثة قتل مروعة ذهبت ضحيتها امرأة شابة اكتفت جريدة تايمس بالقول : « على السلطات ان تضع حدا لذلك » .

ونحن نقول : لو ان جميع الصحف ، التي هي على شاكلة التايمس ، وضعت حدا للتأييد الرجعي الذي توفره للعدوان الاسرائيلي ، فان ذلك سيشكل خطوة كبرى صوب انهاء الهستيريا الرجعية التي تجتاح صفوف الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة .

ان القوة الرجعية الناشطة في صفوف الطائفة اليهودية عندنا ان هي الا اقلية ضئيلة وان الغالبية العظمى من ابناء الطائفة لا تجنح الى هذا المنحنى ، بل هي تفتقر الى قيادة وتنظيم صائبين لا توفرانهما كل التنظيمات القائمة . فثمة حاجة ، اذا ، الى تنظيم جديد والى اصوات من نوع جديد . وما من شك في ان هذه الاصوات سرعان ما ستحظى بالتأييد من لدن السواد الاعظم من اليهود الاميركيين . فان الجماهير اليهودية في الولايات المتحدة قادرة ـ حالما تتوفر لها القيادة الصائبة ـ على قهر كل المساعي الرجعية الرامية الى تعبئتهم وجعلهم سندا جاهزا للسياسات الرجعية .

صحيح ان ثمة تيارات تخريبية آخرى عديدة . الا ان القسم الاكبر من الاضرار ينجم عن الماوية والتروتسكية والنعرة القومية اليهودية البرجوازية . وها نحن ندخل حقبة تاريخية تحتدم فيها المعارك الطبقية وتشتد وعلينا ان نبقى على استعداد تام لمواجهة كل التحديات الايديولوجية سواء جاءت بثوب اليمين او اليسار .

الصحفي السوفييتي ر. بتيروف ، الذي كان هناك ، يروي احداث الازمة الاخيرة في لبنان

الاتحـــاد السوفياتي يدعم التضامن العربي ونضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع

● المقاومة الفلسطينية تعلمت من مأساة ((ايلول الاسود)) ● العناصر التقدمية انضمت الى الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية ● حكام اسرائيل يريدون ان تنشغل المقاومة الفلسطينية بكل شيء ما عدا القتال ضد المعتدي ● المملكة السعودية تغدق الذهب على العناصر الفلسطينية المغامرة ● دور القوى التقدمية في لبنان ..

(عن مجلة « الاوقات الجديدة » السوفييتية ، عدد ايار ١٩٧٣ رقم ٢٠)

أدت الاصطدامات الدامية بين قوات الجيش اللبناني وفرق المقاومة الفلسطينية في مطلع شهر ايار (الماضي) ـ حين اصبحت مخيمات اللاجئين في بيروت مسرحا لقتال عنيف استخدمت فيه المدفعية والدبابات وفي بعض الاماكن حتى الطائرات ـ الى خسائر فادحة تكبدها الجانبان .

ويبدو ان اتفاق وقف اطلاق النار ، في ٨ أيار ، الذي هو الثالث ، منذ وقوع الاشتباكات ، قد اعطى ثماره . ففي منتصف ايار بدأت الحياة في بيروت وفي المدن اللبنانية الاخرى العديدة تعود تدريجيا الى حالتها الطبيعية. فاللجان المشتركة ، التي تألفت من ممثلين عن الحكومة اللبنانية وقيادة الحركة الفلسطينية ، تجري مباحثات للتوصل الى تسوية طويلة الاجل بين وحدات المقاومة الفلسطينية المرابطة في لبنان والسلطات .

الصحية في تدعيم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية جاءت خلافا لاهوائهم . فهي ، قبل كل شيء ، لم ترض حكام اسرائيل ، فهؤلاء كانوا يفضلون كثيرا التعامل مع منظمة فلسطينية تكون مشغولة بكل شيء ما عدا عمليات القتال ضد المعتدي في الاراضي المحتلة . ان الشعارات المتطرفة والاعمال الارهابية في ميونخ (ايلول ١٩٧٢) او أسلوب الخرطوم (آذار ١٩٧٣) قدمت لاسرائيل المبرر الملائم لرفض الحل السياسي للنزاع في الشرق الاوسط، الحرية والتقدم في الشرق الاوسط .

أهداف الرجعية اللبنانية

ان التطورات الاخيرة في لبنان تشبه في نواحي عديدة الاحداث المأساوية التي جرت في الاردن في سنة ١٩٧٠ . ان الدوائر الرجعية في لبنان ، بتشجيع من القوى الامبريالية والرجعية الخارجية ، وفي نفس المستوى ، بتشجيع من العسكريين الاسرائيليين ، كانت منذ مدة تضع الخطط لانزال ضربة بحركة المقاومة الفلسطينية . ان اتفاقية القاهرة في اكتوبر ١٩٦٩ ، بين القادة الفلسطينيين ، وقائد أركان الجيش اللبناني ، في ذلك الحين ، البستاني ، لم تلائمهم . لقد حددت تلك الوثيقة الظروف التي يمكن للقوات الفلسطينية ان تشرع ، بموجبها ، في عملياتها ضد المعتدين الاسرائيليين من قواعد في الاراضي اللبنانية .

ان تكتيك العسكرية الاسرائيلية هو ، اولا ، محاولة سحق الحركة الفلسطينية على الاراضي اللبنانية، وثانيا ، اثارة النزاعات بين الفلسطينيين والسلطات اللبنانية عن طريق أعمال عدوانية . وكان السبب المباشر للتدهور الحاد في العلاقات بينهما هو الغارة الاسرائيلية على بيروت في ١٠ نيسان ، حين نجح المغيرون في النفاذ الى المدينة وقتل عدد من الفلسطينيين العاملين . كذلك قاسى عدد من اللبنانيين من جراء تلك الغارة .

طـائرة لبنانيـة تقصـف مواقـع الفدائيـين



كمال جنبلاط يدلي ببيان الاحزاب والقوى التقدمية في دعم الثـورة الفلسطينيـة

وهذا العمل الوقح والاثيم ، الذي قام به المعتدون الاسرائيليون ، اثار السخط العالمي ، بشكل واسع ، وندد به مجلس الامن التابع للامم المتحدة . وفي نفس الوقت اثار الشعور المعادي للفلسطينيين بين فئات معينة من السكان اللبنانيين .

وفي هذه الظروف نجحت عناصر معادية ومن بينها ، حسب تقارير صحف عربية ، بعض العملاء الاسرائيليين ، في اثارة الاصطدامات بين وحدات الجيش اللبناني والفصائل الفلسطينية في الثاني من ايار (الماضي) . ووجد لبنان نفسه على شفا حرب اهلية . وهذا دفع للعمل القوى الوطنية في لبنان والبلدان العربية الاخرى التي أسرعت للامساك بالجوهر الحقيقي للنزاع . وهكذا فقد دعت « جبهة الاحزاب والمنظمات التقدمية » في لبنان ، وبضمنها السياسي البارز كمال جنبلاط ، الذي كان ، منذ البداية ، نشيطا في حل الازمة الداخلية ، الشعب الى النضال ضد المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية .

ومن الغريب حقا ، بالنسبة للمراقب الاجنبي ، مشاهدة تفجر النزاع الداخلي ، هنا وهناك في العالم العربي ، هذا النزاع الذي أدى مرارا الى سفك دماء العرب بأيدي العرب ، في وقت تكون فيه مصلحة البلدان العربية الاساسية هي النضال ضد العدوان الاسرائيلي وتحرير الاراضي المحتلة .

دروس ايلول الاسود

ولا تزال عالقة في الذاكرة أحداث ايلول ١٩٧٠ المأساوية في الاردن ، حين أدى النزاع بين الاشقاء الى مقتل الآلاف من الناس ، وخاصة الفلسطينيين . بعد تلك الايام السوداء من أيلول أخرجت حركة المقاومة الفلسطينية من الاراضي الاردنية ، هذه الاراضي التي تقدم أحسن الامكانيات للنضال ضد الغزاة الاسرائيليين وللاتصال مع سكان الضفة الغربية لنهر الاردن المحتلة . لقد سبقت « ايلول الاسود » ، كما سمي فيما بعد ، اعمال مغامرة ، قامت بها عناصر متطرفة داخل الحركة الفلسطينية ، موجهة ضد طائرة سفر ومدنيين . ان تلك الاعمال زودت الدوائر الرجعية في الاردن ، والعملاء الاسرائيليين ، والقوى الموالية للامبريالية بالمبرر الذي تحتاجه لاثارة النزاع العربي الداخلي على الارض الاردنية . وكان الرابحون الاساسيون هم العسكريون الاسرائيليون ، بينما أصيبت الحركة الفلسطينية وقضية التضامن العربي بنكسة خطيرة .

لقد تعلمت قيادة المقاومة الفلسطينية درسا هاما من احداث سنة ١٩٧٠ في الاردن . فاخذت تشق الطريق نحو توحيد الحركة التي كانت مجزأة بشكل واسع ، وتضم اكثر من عشر منظمات فلسطينية ، كل واحدة منها تعمل على حدة ، بدون تعاون تام بينها . لقد بدأت عملية توحيد منظمة التحرير ـ وهي القوة المنظمة الاساسية في المقاومة الفلسطينية . وتوصل كثير من القادة الفلسطينيين الى ادراك بضرورة تحديد الاهداف التي تتلاءم مع الامكانيات الحقيقية وتمكن القوى المحبة للسلام والدمقراطية في العالم من ان تتفهم اكثر نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه المشروعة ومصالحه . وفي مطلع سنة ١٩٧٢ انضمت العناصر التقدمية الى الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية ومن بينهما الفلسطينيون الذين ابعدوا في البداية عنها بسبب تأييدهم قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

حكام اسرائيل والسعودية يستفيدون من التطرف

ومهما يكن من امر ، فكثيرون هم الذين وجدوا ان هذه العملية

ومكنت الدعاية الصهيونية من الزعيق حول الخطر الذي يهدد مجرد بقاء دولة اسرائيل .

ان موقف الحكام العرب الرجعيين من الحركة الفلسطينية ، كملك العربية السعودية فيصل ، مثلا ، نابع عن مشاعرهم الخاصة الخفية . فمن أجل المحافظة على العرش وعلى مصادر الدخل من النفط التي تبلغ الملايين ، فان هذه المملكة تساهم في الابقاء على التوتر في الشرق الاوسط وعلى سيف « ديموقليس » مسلطا فوق الانظمة العربية التقدمية . ففي مثل هذه الظروف يجد الملك فيصل وحاشيته ان من الاسهل عليهما كثيرا كبح الحركة التقدمية النامية في بلادهما ، ومحاربة قوى التحرير في الجنوب العربي وفي مختلف انحاء العالم العربي . ولهذا السبب فان المملكة السعودية تغدق الذهب على تلك العناصر الفلسطينية المستعدة لاتباع سياسة مغامرة مما يساعد سياستها في شق الحركة التقدمية العربية .

دور الماويين التخريبي

ان أعمال تل ابيب والرجعيين العرب ، الذين يستخدمون عناصر خاصة في الحركة الفلسطينية لمقاصدهم الانانية ، تلقى المساعدة والعون من الامبرياليين . وفي السنوات الاخيرة اخذ الماويون ينضمون اكثر واكثر الى هذا الحلف الرجعي . ان بكين سخية بتأكيدات التأييد للعرب الفلسطينيين ، ولكن كل ما يهمها ، في الواقع ، هو اثارة لهيب النزاع في الشرق الاوسط. وسعيا وراء اغراض السيطرة ، التي لا تمت باية صلة مع المصالح الحقيقية لشعوب الشرق الاوسط ، يعمل الماويون كل ما في استطاعتهم لمنع حل سياسي يمكن ان يكون في صالح الشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني . وهكذا ينتج ان اولئك القادة الفلسطينيين، الذين يقعون في الشرك الماوي ، يجرون ، بشكل متزايد ، الجماهير الفلسطينية الى طريق المغامرات والنزاع العربي الداخلي ، الامر الذي يصب الزيت في طاحونة اعداء القاومة الفلسطينية .

جبهة القوى التقدمية في لبنان

لقد نجحت جبهة القوى التقدمية ، وقادة عدد من الاحزاب السياسية الاخرى ، في الحيلولة دون تطور الاصطدامات الاخوية بين المسيحيين اللبنانيين والمسلمين ، الذين يشكل كل منهما حوالي نصف سكان البلاد ، البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة . وهذه الاصطدامات ، في رأي صحيفة « ليموند » الفرنسية ، مثلا ، كانت تشكل خطرا حقيقيا جدا . ولم يكن هنالك ادنى شك في ان مثل هذا التحول في الاحداث ، يتلاءم مع سجل اولئك الذين يرغبون ، اكثر من اي شيء آخر ، في ايجاد حجة للتدخل الامبريالي الاجنبي في شؤون لبنان ، من أجل القضاء على الحركة الفلسطينية ، والقوى التقدمية في لبنان نفسه على حد سوى .

وجرت في بيروت ، على مختلف المستويات ، محادثات ومشاورات مكثفة تستهدف حل النزاع .

احباط مؤامرة التدخل الاسرائيلي

واستقبل كل اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيون ، بالرضى ، انباء عودة الحياة في لبنان الى حالتها الطبيعية ، وكذلك الانباء عن انتهاء اراقة الدماء بين الاخوة ، التي لا تفيد سوى القوى الامبريالية والصهيونية .

واظهر الصدى الاسرائيلي للاحداث في لبنان ، بوضوح ، من هو الذي يربح ، في الاساس ، من النزاع المسلح . فوزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه دايان ، مثلا ، هدد بصراحة بارسال الجيش الاسرائيلي للعمل ، في ظروف معينة، مرتبطة بالنزاع في لبنان ، وبالوضع على الحدود اللبنانية السورية .

ويجمع المعلقون السياسيون في البلدان العربية على الاعتقاد بأن تل أبيب تفتش عن مبرر لتوسيع عدوانها على البلدان العربية . واكثر من ذلك فان العرض العسكري الاسرائيلي في القدس ، في ٧ ايار ، بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على اقامة دولة اسرائيل ، كان مظاهرة قوة عسكرية استفزازية مكشوفة . ولم تكن اقل استفزازا التمرينات العسكرية في مرتفعات الجولان المحتلة ، في أيار ، التي جرت بالقرب ، تماما ، من خط وقف اطلاق النار ، على الحدود السورية واللبنانية . ويعتبر الرأي العام العربي ان هذه التمرينات هي تهديد مكشوف ليس فقط للبنان ، وانما لسوريا ، التي يشكل نظامها التقدمي هدفا أساسيا من اهداف العسكرية الاسرائيلية .

الاتحاد السوفييتي يؤيد التضامن العربي ونضال الشعب العربي الفلسطيني

ولقد ذكرت الاحداث في لبنان شعوب البلدان العربية بمقدار الحاجة القصوى الى التضامن والوحدة الحقيقيين في وجه العدوان الاسرائيلي ومكائد القوى الرجعية . ان مثل هذه الوحدة ، الداعية الى استخدام المنابع المادية والاقتصادية بشكل واسع ، ستكون مصدر قوة ، تستطيع الشعوب العربية استخدامها لممارسة الضغط على المعتدي بهدف تحرير الاراضي المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ان الرأي العام السوفييتي ، الذي يتتبع عن كثب التطورات في الشرق الاوسط ، يعتبر حركة المقاومة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من الحركة العربية المعادية للامبريالية ، وهو يرحب بالاجراءات التي تستهدف ايجاد جو من الثقة والاستقرار في لبنان . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بحزم نضال الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقها المشروعة ، وهو يدعو بمثابرة من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

محليات — محليات — محليات

وشر البلية لا يضحك

باسم الاقامات الجبريــة

مئة ونيف من المحكوم عليهم بالاقامات الجبرية من عرب اسرائيل قرروا امس التوجه الى كنيست اسرائيل ، وعرض قضيتهم على رئاسة الكنيست وكتلها البرلمانية . وباسم المحكوم عليهم بالاقامات الجبرية في مدنهم وقراهم لمدة سبع سنين ، سنطالب منتخبي الامة ان يرفعوا صوتهم او صلاتهم الى اصحاب الرتب البرنزية ايكفوا شرهم عنا .

الشاب العبري اوري ديفيس الذي تحدى انظمة الطوارىء التي تفرض الاقامات الجبرية ، وقضى بضعة شهور في السجن ، كتب مؤخرا ، من خارج الحدود مقاله المشهور « هارب من وكر الصهيونية » .

اما نحن فلا مفر ، نقاوم ونطالب بالحرية لنا ولشعبنا . ان الذي يغيظ السلطة اننا كلنا من انصار السلام العادل وضد سياسة الحرب والاحتلال . ان شعاراتنا دمقراطية ، والدمقراطية من الممنوعات مثل تصريح سفر ، مثل كل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لو قام نبي جديد وقال لحكام اسرائيل « لكم نصف الارض ولنا نصفها ولكنكم قوم لا تعدلون » لسمروه باللاسامية وفرضوا عليه اوامر الاقامة الجبرية .

ولكننا بشر تحملنا ما لم يتحمله النبي الجديد المسمر معنا على بطاقات اوامر الاقامة الجبرية فصلينا معا :

قيدوني

ساعدو في اجسامكم

تصريح سفر

وتحدي طفلة شريدة .

الراس ب ١٨٠ الفـــا

آخر الانباء في جريدة « الانباء » عن تهافت الجماهير العربية بحماس للتوقيع على عرائض لايصال السيد الياس مطر على جناح السرعة الى مقاعد الكنيست . والذي لا يصدق هذا الخبر فليقرأ « الانباء » بذيل صفحتها الاولى بتاريخ ٨-٦-٧٣ . وقال احد الزملاء تعقيبا على اعلان « الانباء » انه سيشكو امره الى الامم المتحدة على محاولات حزب العمل الاستخفاف بعقول العرب في اسرائيل !

وقال آخر : ماذا يحسبوننا اطباق فول وحمص ؟

وقال آخر : اشتم رائحة قدور الطبيخ والشين بيت من الاعلان .

وقال آخر : اليوم الراس في الكنيست ب ١٨٠ الف ليرة .

النائب في الكنيست اليوم يتقاضى ١٨٠ الف ليرة من الحكومة للانفاق على معركته الانتخابية . ويتقاضى ٩٠٠٠ ليرة شهريا لتصريف شؤونه الحزبية ، وتفقد احوال الرعية والنظر في قضاياهم . وهذه تجارة رابحة للاثراء بدون عناء لتجار السياسة . ويبدو ان السيد مطر ، رأى ان تجارة النيابة رابحة اكثر من تجارة الفول والحمص .

اما بالنسبة لجريدة « الانباء » فهي مطالبة لان تثبت ان المواطنين العرب في اسرائيل يقبلون بحماس للتوقيع على العرائض المزعومة .

فالمعروف ان حزب العمل ، قد قر رايه تقريبا على ترشيح قائمة عربية مكونة من سيف الدين الزعبي ، يليه جبر الداهش ، ويليه النجم الجديد الياس مطر . وهذا يدل على ان حزب العمل يريد هذه المرة تبديل الوجوه بالتخلص من السيد الياس نخلة ، والسيد ذياب العبيد . وربما يعود الى حلبة الانتخابات مسعد قسيس ، بعد انقطاع طويل عن العمل البرلماني ، خصوصا بعد ان اصبح العمل البرلماني تجارة رابحة .

وتدور شائعات ان هناك خلافات حادة داخل حزب العمل على توزيع المخصصات . وتتسرب انباء ان الحزب في الناصرة على خلاف مع السيد سيف الدين الزعبي ، الذي قرر ان يضع مخصصات المعركة الانتخابية والنفقات الشهرية في حسابه الخاص في البنك ، بينما يطالب الحزب ان توضع هذه المبالغ باسم الحزب .

حين تتكلم الالوف تضيع العقول ..

خطر التلوث الاذاعي في البحــار

هل نقف على عتبة عهد جديد من قرصنة البحار ؟ هذا السؤال اصبح يشغل بال الكثيرين الان عشية معركة الانتخابات في اسرائيل .

ايبي نتان ، اول من لفت الانظار الى تجدد القرصنة في البحار . طبعا عن حسن نية وبهدف نبيل لا تلومه عليه . انه انفق ماله وجهده لبث الدعوة الى السلام من سفينته الراسية خارج المياه الاقليمية في عرض البحر .

ولكن الفكرة بدأت تستحوذ على مملكة الدعاية ، وليس من المستبعد ان تزرع محطات الاذاعة في المياه المفتوحة لبث الدعاية الانتخابية وغيرها ، كما استخدم الفضاء الكوني . ومما تنقله الصحف هنا وهناك من بدأ يفكر في استخدام هذه الامكانية ليلحق التلويث الاذاعي البحار المفتوحة ايضا .

فتصوروا السفن الاذاعية للاحزاب المقتدرة مرابطة خارج المياه الاقليمية تمطرنا بالدعاية وتشوش موجات اجهزة الراديو في بيوتنا !

على الامم المتحدة ان تبادر حالا لوضع ميثاق دولي يصون سلامة المياه المفتوحة من القرصنة التجارية والتلويث الاذاعي ، ليبقى مكان يشعر فيه الانسان بالراحة على هذا الكوكب .

صليبا خميس

محــاضرة في البعنــة
بمناسبة يــوم الطفــل العــالمي

البعنة – لمراسلنا – بدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات في البعنة عقد اجتماع بمناسبة ١ حزيران عيد الطفل العالمي بحضور عشرات النساء والفتيات .

وقدم الدكتور انور عوض محاضرة قيمة عن حياة الاطفال والعناية بهم في البلاد الاشتراكية . وافتتحت الاجتماع الرفيقة ماري الياس وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفيتي ملون .

موجــة من السخط تجتاح قرى الشمال على هدم البيــوت

البقيعة – لمراسلنا – موجة من السخط الشديد تجتاح قرى الشمال على هدم البيوت المتكرر في قرانا . وقد قدم العضو الشيوعي في مجلس البقيعة بتاريخ ٣١-٥-١٩٧٣ رسالة الى ادارة المجلس يطلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس للاحتجاج على هدم الدور في قرانا وآخرها كان هدم دار الجندي المسرح سلمان غانم من بيت جن ، وللمطالبة بتوسيع مسطحات العمار في قرانا واعطاء الرخص للناس بدلا من هدم بيوتهم .

وقد وعده رئيس المجلس بتلبية هذا المطلب حالا . وذهب في نفس اليوم ، وفد من البقيعة برئاسة السيد يوسف سويد رئيس المجلس الى بيت جن للتضامن مع اصحاب البيت المهدوم ، وللاتفاق مع رئيس مجلس بيت جن على تنظيم رد جماعي من كل القرى على هذا الخطر الذي اصبح يتهدد كل قرية في منطقتنا .

وعلمت ايضا من السيد منير فارس رئيس مجلس حرفيش انه مهتم بالامر جدا، وسيسعى لعقد اجتماع للرؤساء الدروز حالا للاحتجاج جماعيا على هذا العمل الفظيع .

وموجة الاستنكار والاحتجاجات تشتد وتحتد في قرانا بشكل خاص بين الجنود والجنود المسرحين الذين اصبح كل واحد منهم يحس « بالمكافأة » اللئيمة والحاقدة على تضحياته السابقة الضائعة .

الشيوعيون في بيت جن يردون على ضغط الشين بيت بالصمود والمزيد من النضال

بيت جن – لمراسلنا – في الايام الاخيرة استكلب الشين بيت وعملاؤه لثني الشيوعيين في بيت جن عن طريقهم .

فبداوا بالضغط على الرفيق حمد صلالحه ، ثم على الرفيق سهل قبلان عضو الشبيبة . واستغل الشين بيت ومحمد الفراج من قرية الرامة غياب الرفيق سهيل قبلان من البيت وجاءوا الى البيت وبدأوا بتحريض اهله ضده وضد الشيوعيين .

ويقول الرفيق سهيل قبلان انه اختار الطريق الصحيح ولن يتنازل عنه باي حال ، وانه يقرف من الجلوس مع العملاء . والرفيق سهيل صامد في وجه كل المؤامرات الارهابية وسوف يفشلها وينصح العملاء بأن يوفروا .. عليهم تعبهم .

استمرار فــرض اوامــر الاقامة الجبريــة

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال تردنا الانباء عن فرض اوامر الاقامة الاجبارية على النشيطين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقوى الدمقراطية في البلاد ، المعارضين لسياسة الحرب والاحتلال .

وقد تلقى مثل هذه الاوامر الرفيق رئيف ابو عقصة ، سكرتير فرع الحزب في معليا، الذي حددت اقامته في منطقة عكا منذ عدة سنوات ، والرفيق مصطفى سيف ، من قادة فرع الحزب في يافا ، الذي حظر عليه مغادرة منطقة تل ابيب بدون تصريح . والرفاق والاصدقاء لطفي زريق وحسين صالح وشعبان بلحة الذين حظر عليهم دخول القدس بدون تصريح .

صورة — من نسيم ابو خيط

بحــث عــن عمــل

يعيبون علي انني احب المزاح وأخلط ، احيانا ، الجد بالهزل .. ولكن ماذا تراهم سيفعلون لو كانوا مكاني في مكتب تشغيل الحراس في تل ابيب ؟

كل ما فعلته انني طلبت من موظف الهستدروت في القرية ان يبحث لي عن عمل .. فقال خذ ! وأعطاني عنوانا ذيلا برقم ..

– ما هذا ؟

– عنوان مكتب لتشغيل الحراس على المباني والمؤسسات .. وهذا الرقم هو المعاش الذي ستقبضه في آخر الشهر ..

ولما كان الرقم محترما فقد توكلت وذهبت ابحث عن اصحاب العنوان ..

ولما وجدته كنت قد استبدلت ثلاثة باصات وصعدت، بالمصعد ، الى الطابق الرابع ودرت في ثلاثة ممرات .. واخيرا ..

كانت تجلس من وراء الطاولة سيدة مليحة ولكنها جادة جدا ..

رفعت حاجبيها متسائلة .. فقلت بانني طالب عمل !

– أعطني ، من فضلك ، الهوية والبطاقة العسكرية ومؤهلاتك .. و ورن جرس التلفون

– الـو نعومي .. اهلا اهلا .. اين كنت يا نعومي ..

اخرجت الهوية من محفظتي .. و .. ماذا قالت ؟ مؤهلاتي .. في ماذا ؟ في القبض على اللصوص مثلا !!

– لا يا نعومي .. انت غلطانة .. انه جميل ، اقترح عليك .. ماذا .. ها .. ها .. ها ، اسمعي ..

وانتظرت ربع ساعة .. واخيرا قلت :

– يا نعومي فكينا وحياة ابوك !

– انتظري .. – ونظرت الي تسالني – : هل قلت شيئا ؟

فاشرت الى الساعة .. فعادت الى التلفون : نعومي اتصلي فيما بعد .. ها ؟ ثم وضعت السماعة وسالتني ان كنت قد اعددت اوراقي .. فقلت بان ليس لدي بطاقة عسكرية !

– ماذا يعني هذا ؟

– يعني انني عربي ، والعربي لا يخدم في الجيش !

– آ .... ولماذا لم تقل من الصبح .. تعطلنا هكذا .. فنحن ، يا سيدي ، لا نشغل العرب عندنا ..

شلفت الهوية وقلت مشيرا الى « رجلي » :

– لن يهتز هذا ..

نظرت الي بازدراء وقالت :

– تادب ! فانت موجود في محل رسمي ..

– من هو الذي يتادب .. انتم تقولون : لا نشغل العرب وانا اقول : لن يهتز هذا .. هل من شيء غريب ؟

– أتخرج او استدعي الشرطة ؟

.. وخرجت .. الى المصعد ، فالباصات الثلاثة فالى مكتب موظف الهستدروت في القرية .. و .. احد .. خم .. تفو و و : والصقتها فوق جبينه بحجم الليرة الفضية .. فاهتز وانتفض وصاح .. فصحت بصوت اعلى:

– انهم لا يقبلون العرب يا جرو !

فحاول ان يرد ..

احد .. خم ..

واخفى وجهه بكفيه !

تركته هكذا .. و .. تفوو : فعلقت بمقبض الباب الخارجي .

وزارة العمــل تعرض مساعــدة على مجلس الرامــة المحلي الافضــل منهــا عــدم تقديمهــا

الرامة – لمراسلنا – منذان بدا المجلس بتعبيد شوارع القرية وهو يطالب وزارة العمل بالمساهمة في تكاليف التعبيد ، ولكن الوزارة ترفض تقديم المساعدات بحجج واهية : مرة لعدم وجود ميزانية ، ومرة لعدم استعدادها الاشتراك في تعبيد شوارع داخلية في القرية !

والان وبعد ان قرر المجلس تعبيد الشارع الرئيسي جدد طلبه فاستجابت الوزارة واعلنت استعدادها المساهمة بنصف التكاليف ولكن .. بشرط ! وبعد دراسة هذه الشروط تبين انها تكلف المجلس مبلغا يزيد بمقدار عشرة آلاف ليرة عن المبلغ الذي يتكلفه لو انه عبد الشارع لوحده بدون مساعدة الوزارة !

وتفصيل الامر .. ان الوزارة اعلنت في جوابها انها موافقة على تقديم المساعدة بمقدار نصف التكاليف على أساس انها ارسلت طلبا الى دائرة الاشغال لتقدير التكاليف وطلبت من المجلس ان يدفع لها نصف التكاليف وهي تقوم بتعبيد الشارع .

وتبين ان هذه التكاليف ، حسب تقدير دائرة الاشغال هي ٧٥ الف ليرة لتعبيد ما مساحته ٤٥٠٠ متر مربع . وبعملية حسابية بسيطة يظهر ان المتر المربع الواحد يكلف ١٦،٦٥ ليرة ، اي ان حصة المجلس منها ٨،٤٢٥ ليرة . هذا مع العلم ان المجلس كان قد اتفق مع مقاول معروف على ست ليرات للمتر المربع الواحد ، وبهذا السعر يوفر المجلس عشرة آلاف ليرة ، اذا رفض تلك المساعدة المشروطة.

وعلى هذا الاساس قرر المجلس مطالبة وزارة العمل بدفع نصف التكاليف لحسابه. وهذا ما ترفضه وزارة العمل ، الامر الذي يثير الاستغراب والنقمة .

والسؤال : لماذا هذا الرفض اذا كانت وزارة العمل معنية بالمساعدة ، ولماذا تريد من المجلس ان يتحمل هذه الفرقية في التكاليف ؟

« ضمــير الطيبــة »

الطيبة – لمراسلنا – اصدرت لجنة العمل البلدي في الطيبة نشرتها المحلية لمرة واحدة « ضمير الطيبة » ، عن شهر ايار الماضي . والنشرة تحتوي على مقالات ومعالجات واخبار محلية هامة اتخذت شكل كراس من ٢٤ صفحة من الحجم المتوسط .

وفي النشرة دعوة صادقة الى الناخبين ليختاروا ممثلين حقيقيين يدافعون عن مصالحهم في المجلس المحلي القادم ، ممثلين لا يباعون ولا يشترون . وكشفت النشرة النقاب عن تقصير ادارة المجلس الحالية تجاه مصالح الطيبة واهاليها وانتقدت بشدة تعطيل لجان المجلس عن العمل والنشاط وعدم قيام الادارة الحالية باي نشاط لتنفيذ المشاريع التي تقرر القيام بها منذ امد بعيد وقصور هذه الادارة تجاه المدرسة الثانوية وعدم مد مختبرها بالمساعدات والهبات المالية ليصبح لائقا للطلاب الثانوية . وتندد النشرة بتصرفات رئيس المجلس المحلي وادارته الفردية وتجاوزهم للقوانين والانظمة .

وتعالج النشرة ، عدا القضايا البلدية ، قضايا العمال وحرماتهم من مجلس منتخب يدير شؤونهم ويدافع عنهم وافتقار الطيبة الى عيادة طبية لائقة بعد انتظارها ٤ سنوات لاقامة بناء جديد للعيادة .

ويختتم محمد عواد هذه النشرة بزجل شعبي يتهكم فيه على سياسة ابقاء العرب متأخرين عن ركب المدنية وخنوع عملاء هذه السياسة المفروضين على ادارة شؤون العرب فرضا .

واخيرا تحيي النشرة فريق كرة القدم في الطيبة وتتمنى له اطراد النجاح .

في مناقشة ازمة الشرق الاوسط – بقيــة

وانهى الزيات كلمته قائلا :

« اننا ما زلنا مستعدين لاستئناف مباحثات السفير يارينغ بامل الوصول الى تسوية عادلة ومستديمة. لكن لن يكون ثمن ذلك ابدا هو خيانتنا لسلامتنا الاقليمية او على حساب حقوق الفلسطينيين كاملة لها الحق في ان تعيش في سلام داخل حدود آمنة معترف بها . ومن هنا فان من واجب المجلس ان يساعد في هذا الميدان بتاييد هذه الاهداف صراحة وبوضوح . وما زلنا ايضا على ولائنا للنظام الدولي الذي تمثله هذه المنظمة والذي اقيمت من اجل الدفاع عنه . لكن مسؤوليتنا وهي المسؤولية التي تتفق مع ميثاق الامم المتحدة هي ان نرد العدوان وان ننهي احتلال وطننا بكل وسيلة متاحة » .

كلمة مندوب اسرائيل يوسف تكواع

ثم القى مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، كلمة عاد وكرر فيها موقف اسرائيل من النزاع . ودعا مجلس الامن الى ان يوجد الامكانيات لمفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة . وادعى تكواع « ان السبب الرئيسي في فشل جهود السلام هو في رفض مصر وضع مسالة الحدود على الحك في المفاوضات ومحاولتها املاء موقفها على اسرائيل قبل المفاوضات . لا توجد طريق أخرى غير المفاوضات والبديل لذلك هو استمرار الجمود في الشرق الاوسط » .

وقال تكواع : « ان اسرائيل ترغب في تسوية سلام ... وتقترح اسرائيل المفاوضات منذ ١٩٦٧ اما مصر فترفض هذا الاقتراح . ان نقطة التحول في بعثة يارينغ حدثت في عام ١٩٦٨ حين دعا الطرفين الى مؤتمر في قبرص . اسرائيل وافقت ومصر رفضت . ومنذ ذلك الحين ضعفت مهمته » .

ودعا تكواع مصر الى الدخول في مفاوضات غير مشروطة مع اسرائيل على ان تبدأ بمفاوضات مرحلية من أجل اعادة فتح قناة السويس ، وقال ان الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للامم المتحدة ان تقدم مساهمة ايجابية للمشكلة هي حث الاطراف المعنية على اجراء مثل هذه المفاوضات .

ومع ان تكواع اكد ان اسرائيل تريد مفاوضات بدون شروط مسبقة ، الا انه عاد وأكد « ان اسرائيل لم تتخل في اي وقت او ظرف عن حق اقامة حدود السلام عن طريق المفاوضات وانها لن تقبل بحال من الاحوال اجراء تعديلات او تفسيرات جديدة للقرار ٢٤٢ » .

وقال المندوب الاسرائيلي : ان اسرائيل ليست بلدا يمكن الضغط عليه ، وانه لا مجال لفرض تسوية على المنطقة ، وان اسرائيل ستعارض في اية خطوة في هذا السبيل .

وزير خارجية تانزانيا : « الوضع في الشرق الاوسط تهديد لافريقيــا »

وتحدث في جلسة مساء يوم الخميس الماضي (٧-٦) وزير خارجية تانزانيا ، جون مالساله ، فالقى كلمة جاء فيها :

« نحن لا نرى في الوضع في الشرق الاوسط فقط استمرارا بالتهديد لسلامة مصر الاقليمية انما نرى فيه تهديدا مباشرا لامننا . ان اسرائيل تتصرف الان كمعتد وعلى مجلس الامن ان يرد على ذلك بحدة وبنجاعة . اصبحت اسرائيل بدون احساس حيال الرأي العام العالمي ، كنظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا . وكما ان جنوب افريقيا ترفض الانسحاب من ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) ، ترفض اسرائيل ، كذلك الانسحاب من المناطق العربية المحتلة » .

وهاجم الوزير التانزاني رد اسرائيل على مذكرة يارينغ من شباط ١٩٧١ ، والذي اعلنت فيه اسرائيل انها لن تنسحب الى حدود الرابع من حزيران . وقال :

« اذا منحت اسرائيل امكانية مواصلة سياستها العدوانية والتوسعية فان الامر يعرض العالم كله الى الخطر . ان هذا يشكل مصدر قلق لبلدان العالم الثالث » .

ودعا مالساله مجلس الامن الى اتخاذ الخطوات اللازمة لارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واعلن عن تاييد بلاده لكفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، وحمل الولايات المتحدة بشكل غير مباشر مسؤولية استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

وكان وزير خارجية نيجيريا ، اوكوي اريكبو ، المندوب الافريقي الثاني الذي اشترك في المناقشة . وقد اشار في بداية كلمته الى تاييد نيجيريا للقضية العربية وعبر عن اسفه لعدم نجاح الجهود التي بذلت لتسوية القضية حتى الان . ودعا مجلس الامن الى ازالة الجمود في المنطقة ليحول بذلك دون حرب جديدة بين اسرائيل والعرب .

الحــزب الشيــوعي الاسرائيــلي
فــرع كفر قــرع

عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون يستمع الى قضايا الجمهور في بيت الرفيق نواف مصالحة وذلك يوم الخميس ١٤-٦-١٩٧٣ من الساعة ٣ – ٥ بعد الظهر .

فكل من يرغب في طرح قضيته امام الكتلة الشيوعية يستطيع ان يقابل الرفيق ابراهام لفنبراون في الوقت المحدد .

توفيق طــوبي يفضح ديماغوغيــة جاحــال الاجتماعيــة وينـــدد بسياســة الحكومة المعاديــة لجماهــير العمـــال

القدس – لمراسل الاتحاد – عرضت كتلة جاحال امام الكنيست يوم الاثنين ٤-٦-٧٣ اقتراحا لجدول الاعمال تطلب فيه بحث التضخم المالي المتزايد وارتفاع الاسعار . وكان خطاب نائب جاحال اريدور مشحونا بالديماغوغية الاجتماعية التي تستغل اوضاع الجماهير المتدهورة .

ورد سبير وزير المالية فاقترح احالة الموضوع على اللجنة المالية للكنيست .

وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت على هذه المناورة الجاحالية والمعراخية وادلى النائب توفيق طوبي بالبيان التالي :

بالتأكيد هناك ضرورة لبحث الوضع الخطير هذا . ولكن اهتمام الجاحال بالضائقة وبالفقر وبالتضخم المالي بينما رجال الجاحال من المؤيدين المتحمسين لكل السياسة الحكومية التي انبتت الوضع السيء القائم ، ما هو الا ديماغوغية رخيصة. والجاحال اذ يتكلم عن التضخم فهو يؤيد بحماس سياسة الحكومة والمصروفات العسكرية الحربية الضخمة التي تخلق التضخم المالي وتؤدي الى تبذير موارد البلاد وطبع الاوراق النقدية . فهذا الموقف موقف ذو وجهين .

فقط فذلك لاننا في عشية الانتخابات . فهم اول من يعارض مصالح ومطالب العمال من اجل تحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم وهم اول من يطالب بسن قوانين معادية ضد المضربين .

ويرمي الجاحال بثقله الى جانب سياسة الحكومة التي تشجع سماسرة الارض ، وشركات الوساطة والاستثمار وكل قوانين تشجيع رؤوس الاموال والاستثمار ، ويقف هنا عضو الكنيست يريدور من جاحال ليتظاهر بأنه يهتم هو وحزبه بالانسان البسيط وبالفقراء وبفئة الشغيلة الكادحة .

وامتناعنا عن التصويت على اقتراح الجاحال هذا الذي يمثل الديماغوغية ، وكذلك امتناعنا عن التصويت على اقتراح وزير المالية سبير الذي يدعو الى نقل الموضوع الى لجنة المالية لبحثه ما هو الا مناورة معراخية جاحالية.

انهم اذ يتكلمون عن هذا نحن نرفضها .

مطــالب وقضايــا قريــة معليــا

معليا – لمراسلنا – رفع فرع الحزب الشيوعي في القرية كتابا الى المجلس المحلي ضمنه مطالب وقضايا تهم القرية منها : انارة الشوارع بالكهرباء * تعبيد الشوارع المرصوفة بالحجارة * اصلاح الشوارع القديمة * تبني قضية التبغ .

وجاء في الرسالة : « نرجو ان يكون كتابنا هذا موضوع بحث واهتمام في الجلسة المقبلة للمجلس ، آملين ان تبذلوا قصارى جهدكم لحل هذه القضايا » !

ان فرع الحزب واهالي معليا ، اذ يطالبون المجلس المحلي بحل القضايا المذكورة يتوجهون ايضا الى الحكومة صاحبة الكلمة الاساسية ويطالبونها بمساعدة المجلس على حل قضاياه وتقديم الاموال اللازمة للتغلب على ازمته .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فــرع شفــاعمرو

يدعو الجمهور الكريم في شفاعمرو الى حضور الندوة التي يعقدها تحت عنوان :

الطائفــة في مصلحة مــن ؟!

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء السبت ١٦-٦-٧٣ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو . يشترك في الحوار :

الشاعر **سالم جبران**

الكاتب **محمد نفـاع**

بالاضافة الى بعض الشخصيات المعروفة والواعية في شفاعمرو .

ان اشتراككم في هذه الندوة لهو خير عامل لما فيه مصلحة بلدتكم وسكانها .

الدعوة عامة

الحــزب الشيــوعي الاسرائيــلي
فــرع قلنســوة

عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي** يستمع الى **قضايا الجمهور** ، في بيت الرفيق **عبد الحليم غزاوي** ، وذلك يوم السبت ١٦-٦-١٩٧٣ بين الساعة ٣ – ٥ بعد الظهر .

فكل من يرغب بطرح قضيته امام الكتلة الشيوعية يستطيع مقابلة الرفيق توفيق طوبي في الوقت المحدد .

الرياضة ..

يحررها جودت عوده

الكـرة في البـلاد
مرحلـة نصف النهايـة لكاس الدولـة

اقيمت بعد ظهر السبت مباراتا مرحلة الذهاب لدوري النصف النهائي لمسابقة كاس الدولة لعام ٧٣/٧٢ . وحقق فيها الفريقان الضيفان انتصارات جيدة . ففي القدس استطاع هبوعيل المحلي ان يثار لخسارته امام هبوعيل تل ابيب في المباراة النهائية لكاس الدولة في الموسم الماضي ، متغلبا عليه بهدفين لصفر ، كي يكون في راحة تامة ، ولكن غير مؤمنة لمباراة الاياب التي ستجري غدا في بلومفيلد .

وفي رمات غان ، استطاع بطل الدوري – هكواح – الفوز في المباراة الاولى على مكابي بيتح تكفا بهدف واحد لصفر . وواضح ان هذه النتيجة لا تكفي لبطل الدوري كي يضمن صعوده الى المباراة النهائية . وتوقعاتي الشخصية ان المباراة النهائية ستكون بين مكابي بيتح تكفا وهبوعيل تل ابيب ، مع ان في ذلك مخاطرة قاسية خاصة بالنسبة لوضع فريق القدس ، الذي يعني تقدمه بهدفين لصفر شيئا كبيرا .

تحقيـــق
هل هبط فريـق الاخـوة حيفـا ، حقـا ، الى الدرجة الثالثـة ؟

فريق هبوعيل الاخوة الحيفاوي ، من فرقنا العربية العريقة والقوية ، وقد تمكن خلال سنين قليلة بعد تاسيسه من التقدم درجات ودرجات .

وقد كافح هذا الفريق مدة ثماني سنين تقريبا من اجل الصعود الى دوري الدرجة الثانية ، حتى تحقق حلمه ، قبل عامين . فلعب في دوري الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب) في الموسم ٧٢/٧١ وموسم ٧٣/٧٢ . وفي سنته الاولى في دوري الدرجة الثانية حقق نتائج لا باس بها واحتل مراتب متقدمة معظم فترات الدوري .

اما في الدوري المنصرم فمنذ المباراة الاولى والفريق يتخبط في مراتب القاع ، ولم يبد اي محاولة للتخلص من ورطة الهبوط حتى نهاية القسم الاول من المباريات . بعدها ، ومع بداية الجولة الثانية ، طعم نفسه بعدد من اللاعبين ذوي الخبرات ، وبدا في تحقيق النتائج الرائعة والانتصارات ، وكان قريبا من التخلص من ازمته لولا ...

وبعد لولا هذه تاتي المشاكل . فالفريق الذي كان ينافس الاخوة من اجل الهرب من مناطق الخطر هو هبوعيل بنيامينا . ونظرا لان هذا الفريق من الوسط اليهودي فقد حاول كل المسؤولين بطرق مباشرة او غير مباشرة اسقاط فريق الاخوة وابقاء فريق بنيامينا . وعلى ذلك براهين كثيرة .

اول هذه البراهين ، عندما اعتدى لاعبو بنيامينا على الحكم فرح برانسي في مباراة فريقهم ضد « ابين يهودا » ، واشبعوه ، كما اشبعوا لاعبي الخصم ضربا وشتما . وكان العدل بايقاف الفريق عن بقية المباريات ، نظرا للقوانين الصارمة التي اتخذها اتحاد الكرة في المباريات الاخيرة من الموسم . لكن العقاب كان بدفع مبلغ من المال وابعاد الفريق عن ملعبه لمباراته فقط !

عيسى خـوري

ليس هذا فحسب ، فقد اشتكت بعض الفرق – اليهودية – من ان بعض الاشخاص من طرف هبوعيل بنيامينا يحاولون اغراء عدد من لاعبيهم بغية « بيعهم » المباريات . ونذكر على وجه الاخص فرق مكابي برديس حنة ومكابي الخضيرة وجيعات اولغا ومكابي زخرون يعقوب .

ولذلك قام اداريو الاخوة وعلى راسهم الاخ عيسى خوري بتقديم طلب التحقيق في كل هذه المشاكل البعيدة عن روح الرياضة . وتوقعاتنا هي ان يجد المسؤولون في الاتحاد الجراة الكافية لديهم لمعاقبة الجناة ومنح العدل والحق لكل طالب له !! .

مستقبل حـافل بالنشـاط في دنيـا الملاكمـة الثقيلـة

تعود الحياة لتنقض من جديد على حلبات الملاكمة الثقيلة في الاشهر القليلة القادمة . حيث تقام ثلاث مباريات هامة تجمع بين العديد من الابطال .

ففي الثاني من تموز القادم تستقبل لندن اول هذه القاءات . وفيه يعود البطل الوحشي المهزوم فرايزر الى محاولات استعادة لقبه حيث سيلعب مع بطل اوروبا الانجليزي المتوار « بوجنر » . وانا شخصيا ارجح فوز بوجنر في هذه المباراة .

اما اللقاء الثاني فسيقام في طوكيو في اول ايلول القادم وسيجمع بين بطل العالم الحالي « فورمان » وملاكم غير معروف من بورتوريكو يدعى « جو رومين » ، وكل الدلائل تشير الى فوز سهل لبطل العالم .

اما اللقاء الثالث ، فهو الاهم والاكثر حديثا ، لانه لقاء تحدي وانتقام .. ففي العاشر من ايلول القادم سيلعب محمد علي ، اولى مبارياته بعد ان شفي من كسر فكه ، وسيكون خصمه الملاكم ، الذي سبب الكسر واحدث مفاجاة المفاجآت في دنيا الملاكمة .. انه كان نورتون . وقد اكد محمد علي من ان هزيمته امام نورتون كانت نتيجة لاستهزائه في التمارين وفي تقديره الخصم . وقد قال انه سيمحو هذه المرة اسطورة « كان نورتون » الى الابد !

محمد علي كلاي

جولة المنتخب البرازيلي في دول المغرب العربي

يقوم منتخب البرازيل بكرة القدم بجولة كروية يلعب فيها العديد من المباريات في دول افريقية ، اسيوية واوروبية ، ضمن نطاق استعداداته وعجم عود لاعبيه للعب في نهائي كاس العالم في الصيف القادم في المانيا الغربية .

وقد لعب البرازيليون اولى مبارياتهم في الجزائر حيث تغلبوا على المنتخب الوطني الجزائري بهدفين لصفر سجلهما « باولو سزار » و « ريلينو » رغم الجهود الرائع والاستماتة المنقطعة النظير التي لعب بها الجزائريون . اما المباراة الثانية فقد لعبها منتخب البرازيل ضد منتخب تونس . وقد ابلى البرازيليون فيها بلاء حسنا وقدموا مستوى فنيا مدهشا وتغلبوا على تونس باربعة اهداف مقابل هدف . سجل « باولو سزار » هدفين واضاف كل من « الدوميرو » و « ريلينو » هدفا واحدا . وقد كان ريلينو نجم البرازيل والمحرك الرئيسي للفريق .

دكتوراة في الرياضـة لاول رياضي عـربي

عاد الى بيروت مؤخرا من المانيا الدمقراطية المحرر الرياضي والمعلق الرياضي في التلفزيون اللبناني ، لبيب بطرس ، بعد أن قدم اول اطروحة علمية عن الرياضة في لبنان موضوعها « التعليم الرياضي في المدارس اللبنانية » .

وقد عرض بطرس في دراسته ودافع عنها في جامعة مارتن لوثر في مدينة هالي بالمانيا امام لجنة من علماء هذا الاختصاص لنيل درجة الدكتوراة في موضوع الرياضة .

وقد تناول المحرر الرياضي اللبناني الكبير ، بشكل موضوعي نشوء الرياضة في العصر الفينيقي معتمدا على وثائق وشواهد كشف عنها لاول مرة .

فوز منتخبات الاتحاد السوفييتي للرجـال والنساء بكأس الاتحاد الدولي لكرة السلـة

تمكن منتخب الرجال والنساء السوفييتي السوفييتي بكرة السلة من الفوز بكاس الاتحاد الدولي لهذه اللعبة ، بعد فوزيهما ببطولة دورته التي اقيمت في اوائل الشهر الجاري في بيرو . وقد تم ذلك للرجال بعد تغلبهم على جميع الفرق في جميع المباريات . وكان الفوز المفرد ذلك الذي كان على منتخب كوبا بـ ٨٤ نقطة مقابل ٥١ نقطة . وفي مباراة اخرى فاز المنتخب على منتخب الولايات المتحدة بـ ٦٨ نقطة مقابل ٦٠ .

اما منتخب النساء فقد حقق البطولة هو الاخر بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب بلغاريا بـ ٩٩ نقطة مقابل ٦٥ نقطة .

وقد كانت المفاجاة هي احتلال منتخب كوبا للرجال الرتبة الثانية حيث ابعد منتخب يوغوسلافيا – حامل بطولة العالم – بفوزه عليه بـ ٨٦ نقطة مقابل ٧٧ نقطة .

فوز السوفييت بكاس العالم للمصارعـة

فاز منتخب الاتحاد السوفييتي للمصارعة الحرة على فريق الولايات المتحدة الامريكية ، في المباراة الاولى لكاس العالم في مدينة توليدو . نظم هذه المباريات ، الاتحاد الدولي لهواة المصارعة ، اشترك فيها فريق الاتحاد السوفييتي ، واميركا ، واليابان وكندا . حقق فيها السوفييت انتصارين ، الاول مع الفريق الياباني ١٧ – ٣ والثاني مع الفريق الكندي ٢٠ – ٢ . وكان الثالث كما ذكرنا على منتخب اميركا .

مباريـات تمهيـد للفوز بكـاس العـالم

اقيمت في الاسبوع الماضي عدة مباريات ضمن بطولة المجموعات لمسابقة كاس العالم . ففي المجموعة الاوروبية الخامسة وقعت مفاجاة كبرى بتغلب بولندا على انجلترا في « كاتوفيتش » بهدفين لصفر سجلهما باناس ولوبانسكي . وامل الانجليز الان في احتلال الرتبة الاولى في المجموعة هو الفوز على بولندا في « ومبلي » !! (في السابع عشر من تشرين اول القادم) .

اما ضمن مباريات المجموعة السادسة فقد اقيمت مباراة واحدة فاز فيها منتخب المانيا الدمقراطية على فنلندا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . احرز اهداف الفوز كل من لونا (٢) ، شترايخ ، دوكا وكرايشه . وسجل مانيمان هدف فنلندا . والمباراة المقررة لبطولة هذه المجموعة هي تلك التي ستقام في السادس والعشرين من ايلول القادم بين المانيا الدمقراطية ورومانيا .

وفي المجموعة الثامنة لعبت تشيكوسلوفاكيا ضد الدنمارك في براغ . وفاز فيها منتخب تشيكوسلوفاكيا بستة اهداف نظيفة . سجل منها بوميل فاسيلي ثلاثة اهداف واضاف كل من نهودا ، بيكوبسكي وهاجرا هدفا واحدا .

اما ضمن المجموعات الافريقية فقد وصل المنتخب المغربي الى المرحلة النهائية بعد ان فاز في مباراة الاياب على منتخب ساحل العاج باربعة اهداف لهدف واحد في الرباط . وكان الفريقان قد تعادلا بهدف لهدف في المباراة الاولى .

لســنا غربــاء

بقلم : م. ديجا
ترجمة : احمد بدران

« في اثناء فضيحة ووتر جيت المعروفة ، عرف ان مكالمات سفارة اسرائيل في الولايات المتحدة ، كانت تراقب بوساطة اجهزة اتصات »

الصحف

قبل بضعة ايام تلفن سفيرنا في الولايات المتحدة سمحا دنيتس الى رئيسة الوزراء جولده مئير ..

وكما هو متبع في الدولة الدمقراطية الحقيقية استمعنا الى المكالمة التلفونية التي دارت بينهما واليكم المكالمة بالضبط :

– هالو ... حضرة رئيسة الوزراء ، جولده ؟
– تكلم
– جولده ! هل تسمعين ؟ يستمعون الى حديثنا
– ماذا تقول ؟ اني لا اسمعك جيدا .
– قلت يبدو انهم يتسمعون الى مكالمتنا من مكان ما .
– لا افهم شيئا ، ولا اسمعك ، تكلم بصوت مرتفع .
– لا استطيع .. اخشى انهم ينصتون الينا .
– من الذين ينصتون ؟
– الا تعرفين ؟
– طيلة الوقت كانوا ينصتون ولا سيما في عهد اسحق رابين (السفير الاسرائيلي السابق) .
– من الذي كان ينصت ؟ ... الروس دون شك .
– ولماذا الروس . بل الـ « اف. بي. آي » هو الذي يراقب دائما .
– اذن علام الرعب ؟ ... اذا كانوا محبين للاستطلاع ، فلا باس ان ينصتوا اذ ليس لدينا اسرار نخفيها عنهم .
– ولكن هذا غير مالوف ... الم تسمعي عن فضيحة ووتر جيت ؟ .
– ما بك يا دنيتس .. لماذا انت متهيج ؟ ... كانما نحن في نهاية الدنيا . كل ما في الامر انهم ينصتون الى المكالمة ... فما الجريمة هنا ... ليس عندنا اسرار ، كنا دائما نقوم بكل ما يطلب منا وما زلنا ... فليسمعوا عن الجهود التي نبذلها .. وعدا ذلك هذه قوة دمقراطيتنا .. وكل من يريد ان يتسمع فليتسمع ... لا باس .
– ولكن هذا ليس بمالوف يا جولده .
– قل بربك ... أي شيء ليس مالوفا ؟... ومع ذلك فليس لدينا ما نخفيه .
– فعلا ليس لدينا ....
– اذن مم يجب ان نخجل ؟
– ولكن تمهلي .. في الآونة الاخيرة يعملون فضائح من استماعهم الى مكالمات الغرباء ..
– المقصود الغرباء ... الا ترى .. ونحن لسنا غرباء .. وثانيا .. يعملون الفضائح لمن يخفون شيئا ما ... افهمت
– ربما ... ولكن يجب ان نحتج لدى ...
– احتجاج !!؟ ... لدى من ؟ ... دنيتس هذا حديث خرافة ... سد فمك . انهم كما تقول ينصتون .

عن « زو هديرخ »

هذا العالم الذي نعيش فيه

كنوز في البحـار

في ٢٧ تشرين الاول ١٨٠٦ قبيل الساعة العاشرة مساء غرقت السفينة الحربية البريطانية « اثنايان » في شواطىء افريقيا الشمالية .

ولم يبق من هذه السفينة شيء يستحق الذكر سوى الواح من الفولاذ والقازانات الملأى بالخروق ... ومع ذلك فهي ساحة قتال بين بعض الغواصين ... وما ذلك الا لان السفينة عندما غرقت كان بين ما كانت تحمله حمولة من الذهب تقدر بمليوني ونصف مليون ليرة او اكثر .

اما فرق الغواصين المتشاجرة على هذا الكنز فثلاث : فرنسية ، المانية ، واميركية ، ومع كل الجهود التي بذلتها هذه الفرق لم يجدوا شيئا بعد .. ومع ذلك فان الفرقة التي قد يسعدها الحظ فتجد الكنز ستتعرض لمشكلة ، لان الفرقتين الاخريين تتربصان للفرقة التي قد تكون محظوظة .

وتستعمل الفرق الثلاث أجهزة في طاقتها ان ترفع الاطنان ، واجهزة اشعة ليزر وملابس للغوص مزودة بكل جديد في الغوص في المحيطات .

والجدير بالذكر ان ما قيمته تزيد على ١٠ مليارات من الليرات تنفق اليوم للبحث عن السفن التي غرقت منذ الحروب الاسبانية وحتى الغواصات النازية في الحرب العالمية الثانية .

هذا والسفن التي يجري البحث عنها غرقت في سنة ١٥٤٨ في الشواطىء البريطانية وهي تحمل حمولة تزيد قيمتها على ٣٠٠ مليون ليرة . وفي سنة ١٥٥٢ غرقت سفينة برتغالية قرب شواطىء ايرلنده وعليها حمولة تقدر بـ ١٠ ملايين ليرة .

وتوجد في المياه الصينية سفينة روسية اسمها الاميرال نحيموف ، غرقت وعليها حمولة تقدر بـ ١٥٠ مليون ليرة .

هذا ويجري في شواطىء الاتحاد السوفييتي البحث على سفينة حربية فرنسية غادرت موسكو في عام ١٨١٢ أيام غزوة نابليون ، ولم تصل الى باريس . ويعتقد الخبراء السوفييت ان حمولتها تبلغ ٢٥ مليار ليرة ، ذلك لانها كانت تحمل اشياء ثمينة .

هذا والاعتقاد السائد ان كميات من الذهب والاموال اغرقها في البحار النازيون في ايام الحرب العالمية الثانية ، هي من الامور التي تشغل بال الكثيرين من المغامرين .

ويعتقد ان اموال رومل (القائد النازي) والتي تقدر بـ ٢٠ مليون ليرة موجودة في مكان ما في البحر الابيض المتوسط .. ويعتقد ان ثروة موسوليني موجودة في بحيرة كومو وتقدر بثلاثة ملايين ونصف المليون من الليرات .

أما البحث عن هذه الكنوز فخطير ، وبطيء .. فلقد مضى على العلامة الفرنسي الكسندر كورجنوف ١٧ السنة الاخيرة وهو يبحث عن ثروة في البحر في خليج المكسيك غرقت في سنة ١٦٤١ . وقد قام بعملية البحث بسرية كاملة لئلا يكتشف أمره .. ومع ذلك لم ينجح حتى اليوم .

والبحث عن الثروات الغارقة قديم ، فقد عرفت بلادنا امرأة انكليزية هي الليدي هيستير ستانهوب ، التي جاءت الى البلاد لتبحث عن صليب السيد المسيح في بحار بلادنا . ويقال انها عثرت على تمثال ابولو .

وأقامت المذكورة حتى اخريات ايامها في جونيه في لبنان .

العـودة مسرح

اليهـود والعرب على المسرح

قصة ثلاثة اسرائيليين : شابان وامرأة شابة ... أحد الشابين عربي والثاني يهودي والمرأة يهودية . وتشاء الظروف ان يكونوا اصدقاء في الواقع الاسرائيلي المعروف..

وتبدأ القصة قبل حرب جزيران ببضع سنوات وتنتهي بعدها ...

ايلونه تحب رياضا ولكنها تتمتع مع رؤبين .. وهو مثل رياض يحبها .

ورياض ورؤبين صديقان منذ الطفولة ، منذ التقيا على سطح منزل ابي رياض – المنزل الذي اصبح بعد قيام الدولة منزل ابي رؤبين . وكبر رؤبين في بيت صهيوني يكثر عينه الحديث عن اخوة الشعوب . ورياض طالب جامعي يناضل لاجل المساواة لشعبه . وايلونه فتاة متحررة من كل الاراء المسبقة ، مثقفة عائلتها محطمة .

ويسافر رؤبين الى الولايات المتحدة (لانه يئس من ايلونه ؟ ام تراه يريد ان يتعلم ؟ أم ان الجو المسيطر على البلاد بروح عدم العدالة يخنقه ؟) اما رياض فيأبى ان يربط مصيره بايلونه على الرغم من حبهما المتبادل (الانه ذو عقلية برجوازية صغيرة أم انها التقاليد التي تحول . ام تراه يخشى تحرر ايلونه ، ام لشعور قومي كامن ؟

وتاتي شهور ما قبل حرب حزيران . ويلتقي الثلاثة . رؤبين وفي نفسه الامل أن يحظى بحب ايلونه . التي استدعته من الولايات المتحدة ليسعى لاخراج رياض من السجن ، أم هناك أمر اخر هو انتصار خط أبيه الصهيوني ... ولكنه يجد ايلونه تزوجت من ضابط في الجيش ، وهنا يتحول الى مناضل لاجل السلام متاثرا بالحركات اليسارية الامريكية .

أما رياض فيكون في هذه الاثناء قد اصبح محاميا ، وقد تزوج من شابة عربيه وله منها ثلاثة اولاد ، ولعل اليأس استولى عليه : فلم يعد يعمل بالسياسة .

وهكذا يزداد التمزق بين الثلاثة . حتى تنتهي القصة بمقتل رؤبين ... ويلتقي رياض وايلونه ليستعيدا ذكرياتهما مع رؤبين .

هذا ملخص القصة التي كتبتها الكاتبة ميري كيني التي كبرت في حيفا ... حيفا التي كانت بلدا مختلطا ، صار القسم الاكبر من اهليه العرب لاجئين ودورهم يسكنهايهود.. وهي لذلك تستطيع ان تدرك العلاقات بين اليهود والعرب .

واخرج التمثيلية عوديد تئومي واشترك فيها بدور رؤبين ، وقام بدور رياض الممثل العربي المعروف مكرم خوري وقامت بدور ايلونه تيكي ديان .

وقدم التمثيلية « مسرح الكامري » في نادي تسنتا .

ولا شك انها خطوة حميدة ان يهتم المسرح العبري بقضايا يومية لها طابعها السياسي ...

من مشاهد « العودة » ويبدو الى اليمين الممثل مكرم خوري

الضحك ممنوع

الضحك ممنوع على اميلي جيلوت (من اهالي لندن) ... لا لانها تضحك بدون سبب والضحك هكذا من قلة الادب ... بل يحظر عليها ان تسمع نكتة مضحكة ، او تتفرج على منظر تلفزيوني مضحك ، واذا كان لاحد ان يقص نكتة ، عليها الا تسمعها وان تغادر الغرفة ...

وهي ان ضحكت معرضة للشلل ... فقد حدث قبل مدة طويلة ان ضحكت لدى سماعها نكتة ... وبينما هي في اوج ضحكها ترنحت على كرسيها جامدة لا تستطيع ان تحرك يدا وعيناها كانتا جاحظتين ، ولكنها كانت تعي كل ما يدور حولها .

وتكرر ذلك عشرات المرات خلال نصف السنة الاخير .

وتزور اميلي جيلوت الان الاتحاد السوفييتي لانها علمت ان في الاتحاد السوفييتي طبيبة اخصائية بامراض مشابهة هي ارون جاسوينا ، وتعتقد ان الطب السوفييتي سيعالجها ، حتى تضحك ملء شدقيها فلا تقع من الضحك ولا تصاب بالشلل .

مرجـــع

جلبرت لوطون هاو ... ولكن هوايته جمع اسماء البارات والخمارات في بريطانيا ، ففي جيبه سجل باسمائها وعناوينها وكل الملحقات الاخرى .

وتبين ان حضرته زار منذ سنة ١٩٥٦ ١٢٤١٣ خمارة ... اي بمعدل ١٣٤٤ خمارة في اليوم ... وادخل في جوفه ما معدله ٣٤٣٦ لتر من البيرة في اليوم ...

لمنع سرقة الكتب

اهتدت حانوت كتب في الولايات المتحدة الى طريقة تمنع بواسطتها سرقة الكتب والمجلات ، وذلك بانها استعاضت عن الاسلاك التي تحمل الكتب باسلاك الكترونية مغناطيسية ، فاذا حاول احد ان يمد يده لسرقة كتاب يهتز السلك فيحدث نغما قويا ينبه البائع في ذلك القسم الى البقعة التي يقف فيها لص كتب .

القبلـة الكهربائية



عندما تلتقي ((جيل ليس)) الشابة مع صديقها جوردون مالكي (وكلاهما في السابعة عشرة) تطبع قبلة على جبينه (فيقب) شعر راسه ويصيح وكانه كتل مسامير ...

وقد استغرب الصديقان هذه الظاهرة وعرضا نفسيهما على طبيب ، ولكن عندما قبلت جيل صديقها جوردون امام الطبيب لم (يقب) شعر راسه ... ولكنه قب في اليوم التالي عندما التقيا بعد يوم عمل .

وبعد بحث طويل ظهر ان جسد جيل يمتص الكهرباء ، في اثناء عملها في معهد للحاسب الالكتروني ، وعندما تقبل صديقها تطير هذه الكهرباء .

ويقول جوردون ان قبلة صديقته الكهربائية تزعزع بدنه ... لذلك قررا ان لا يقبل احدهما الاخر الا يوم الاحد اذ ان جيل لا تعمل في ذلك اليوم .

... من الشبه اربعين

هنا وهناك

غادرت الطبيبة البرازيلية ماريا كاستيلي بلادها الى لندن ، واختارت الطريق التي تمر بامستردام ، وبينما كانت تتجول على رصيف المطار ، تقدم منها رجل وطلب منها ان تكشف عن هويتها ، وعندما ابدت استغرابها ورفضت تصرفه ذلك ، ابرز لها انه من البوليس السري ، وعندما ابرزت له هويتها وجواز سفرها اخذهما منها ... وما هي الا لحظات حتى رأت سيارات شرطة قادمة لتحيط بها وينزل رجال الشرطة ليحملوا امتعتها الى احدى السيارات وليرغموها لتذهب معهم الى مركز الشرطة القريب بعد ان اخذوا مفاتيح حقائبها .

وفي المركز قالوا لها : لا داعي للانكار ... انت ليلى خالد ... ومن هي ليلى خالد هذه ؟ سالتهم الطبيبة .. ولكن تجاهلها هذا لم يقنعهم ، فجلبوا لها امراة محققة ...

وعندما لم ياخذوا منها حقا ولا باطلا ، ارغموها ان تعطي بصمات اصابعها . وهنا فقط اكتشفوا انهم اخطاوا ... لان الدكتورة ماريا تشبه تمام الشبه الفدائية الفلسطينية ليلى خالد ، في طولها وملامح وجهها وسنها .

وتقول الدكتورة ماريا انها لن تنسى ابدا ليلى خالد... فانها ستراها كل يوم مرتين او ثلاثا على الاقل ... اذ اية امراة لا تنظر في المراة اقل من مرتين او ثلاثا كل يوم ...

الجماهير الدرزية تستنكر مواقف اعوان السلطة من كمال الكنج

لماذا ألغي « الاعيان » الاعوان زيارة « التهنئة » الى الهضبة ؟؟

حيفا – ذكرت وكالة « عتيم » للانباء ، امس ، ان الوفد من رؤساء الطائفة الدرزية في اسرائيل ، ورؤساء المجالس المحلية ووجهاء الطائفة ، الذي كان من المقرر ان يسافر يوم الجمعة الماضي الى الهضبة السورية المحتلة لتهنئة الشيخ كمال كنج بمناسبة اطلاق سراحه من السجن (كان قد حكم عليه بالسجن ٢٣ عاما بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات السورية واطلق سراحه ضمن عملية تبادل الاسرى التي جرت مؤخرا مع سوريا) قد الغي في آخر لحظة !

وادعت الوكالة ان الغاء الوفد جاء في اعقاب الاعتراضات الكثيرة من ابناء الطائفة على القيام بمثل هذه الزيارة ، بدعوى انه لا يجوز زيارة وتهنئة « جاسوس » !

والحقيقة ، كما علمنا ، ان الضجة بين ابناء الطائفة كانت عكس ما ادعته وكالة « عتيم » للانباء تماما .

وقد كتب الينا سلمان شحادة من الرامة يقول :

بعد ان استولت القوات الاسرائيلية على هضبة الجولان السورية ، بقي فيها سكان القرى الدرزية وقرية صغيرة تسمى « الغجر » .

لقد بقي دروز الهضبة في بيوتهم وقراهم ثابتين ثبوت جبل الشيخ وتل الفرس وقلعة النمرود ، مؤمنين ان ارض الوطن هي الشرف والكرامة وهي الحياة .

وقد سارع « الاعيان » من دروز هذه البلاد وشكلوا وفدا زار الهضبة « للاطمئنان » على اخواننا هناك ، وابدوا لاهلها كل حب وشوق واخلاص !

واخذ الاعيان يزورون اخواننا هناك ويتملقون شيوخهم واعيانهم ، وحين كان يحضر الاخ الشيخ كمال كنج (ابو صالح) احدى المناسبات كانوا يتسابقون للسلام عليه ولدعوته لزيارتهم وللتمسح به على سنة المداهنين .

ويعرف الكثيرون الولائم الكبيرة التي اقيمت على شرف الشيخ كمال كنج واخوانه حين زاروا قرانا لرد الزيارة .

ولكن تغيرت الاحوال والقي القبض على الشيخ كمال بتهمة التعاون مع السوريين ، وحكم عليه بالسجن ٢٣ عاما ، قضى منها اكثر من سنتين بين جدران سجون اسرائيل . فماذا حدث؟

انقلب اعيان الطائفة الدرزية في اسرائيل رأسا على عقب . وقبل ان تدين سلطات الاحتلال ذلك «الصديق الحميم» سارعوا الى المسؤولين مستنكرين ومتنكرين ومطالبين ... قالوا عن كمال كنج اقوالا لا تليق الا بامثالهم من المتذبذبين الذين يلعبون على جميع الحبال ، مما أثار عليهم اشد الانتقادات وحتى الشتائم داخل الطائفة .

واليوم .. وبعد ان افرج عن كمال كنج ، في نطاق عملية تبادل الاسرى مع السوريين ارادوا ان يشكروا ويهنئوا ويتظاهروا بالبشر والسرور ، وشكلوا وفدا لتهنئة كمال كنج الذي كان حتى الامس القريب عرضة لالسنتهم الحادة وانتقاداتهم السمجة .. الامر الذي أثار استنكار ابناء الطائفة وسخريتهم ، في اسرائيل وفي الهضبة السورية المحتلة على حد سواء .

وعلى ما يبدو فان هذا الاستنكار وهذه السخرية كانا الدافع وراء الغاء « وفد التهنئة » المذكور .

اما ابناء الطائفة الدرزية المخلصون في اسرائيل فهم يبعثون الى الشيخ كمال كنج ولافراد عائلته الكريمة اطيب التهاني واعطر التحيات بمناسبة عودته الى اطفاله الكرام وحرمه المصون واقاربه المحترمين .

مقتل ثلاثة شبان واعتقال ٨ في طولكرم

اعتقالات واسعة على أثر اضراب ٥ حزيران

طولكرم – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ثمانية شبان من قرية الشويكة القريبة من طولكرم ، وذلك في اعقاب الانفجار الذي وقع مساء السبت الماضي في احد بيوت القرية وادى الى مقتل ثلاثة شبان هم : احمد حسين الديب نهلاوي (١٩ سنة) وهو عامل ، وعبد الرحمن مصطفى نهلاوي (١٨ سنة) وهو طالب منتسب لجامعة بيروت ، ومحمد يوسف عبد الرحمن وهو طالب في مدرسة القرية الثانوية .

والشبان الثمانية الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال هم من اصدقاء الشبان الثلاثة القتلى .

وتعتقد سلطات الاحتلال ان الشبان القتلى الثلاثة كانوا يعدون مواد متفجرة فانفجرت بين ايديهم واودت بحياتهم !

اعتقالات اخرى في منطقة نابلس وجنين وطولكرم

وذكرت وكالة الانباء الاردنية يوم السبت الماضي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ٦٥ عربيا من منطقة نابلس وجنين وطولكرم .

ولم تذكر الوكالة سبب هذه الاعتقالات والمعتقد انها جاءت في اعقاب الاضرابات والتظاهرات التي جرت في الضفة الغربية المحتلة بمناسبة ذكرى مرور ست سنوات على عدوان حزيران ١٩٦٧ .

تجديد الاقامة الجبرية على سليم القاسم

الناصرة – لمراسلنا – تلقى الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امرا من السلطات ، بفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة يزراعيل لسنة اخرى تبدأ من ٢٠-٥-١٩٧٣ حتى ٢٠-٥-١٩٧٤ .

محاكمة المتهمين بالانتساب الى « شبكة ابو جبل »

القنيطرة – نظرت المحكمة العسكرية في القنيطرة في ٢٢ و ٢٩ ايار الماضي في قضية « العشرة » من اهالي مجدل شمس المتهمين بالانتساب الى شبكة شكيب ابو جبل (حكم عليه بالسجن ٣٠ سنة) ، وجمع المعلومات للاستخبارات السورية .

وسبق هاتين الجلستين جلسات مستعجلة فيما يتعلق بشهادات ستة من المتهمين . وفيها عرض المتهمون ما عانوه أثناء التحقيق من تعذيب .

وعلى الرغم من الوصف المثير قبلت المحكمة الافادات التي ادلوا بها – تحت التعذيب – في الشرطة ، على انهم ادلوا بها بمحض ارادتهم . وادلى معظم شهود النيابة بشهاداتهم في جلسة مغلقة وفي جو متوتر سادته العصبية .

وجلبت النيابة الشيخ سليمان كنج شاهدا من جانبها ... وهو الذي دأب في الآونة الاخيرة ، وبعد توقيف جميع زعماء الهضبة السورية ومثقفيها ، على ان يعلن ان اهالي الهضبة السورية المحتلة يرغبون بالانضمام الى دولة اسرائيل . وقال انه سافر لمقابلة الوزير م. ديان مع عدد من الوجهاء في سيارة احد المتهمين محمد سمارة . وقال ان الهدف من مقابلة الوزير المطالبة بتخفيف ضريبة الدخل .

وكانت المحامية فيليتسيا لانجر ، وهي التي تتولى الدفاع عن المتهمين ، على علم بالمقابلة اذ راجعت بصددها مكتب الوزير ، كما رأت افادة الشيخ كنج في الشرطة ، وفيها ان غرض المقابلة كان الغاء الضريبة وليس التخفيف . فسألته : « علام تصحح نفسك ، فقد طلبت الغاء الضريبة آنذاك ، هل كذبت في الشرطة يا ترى ، ام انك تكذب الآن ؟ » ... واسقط في يد الشاهد وبدت عليه البلبلة .. ولم ينقذه الا رئيس المحكمة .. فلم يسمح للمحامية ان تسأله في الموضوع .... اما وجوه الحاضرين فغمرتها ابتسامات لها مغزاها .

وابرزت النيابة مستمسكات ضبطتها بين ثياب عزت ابن شكيب ابو جبل (الذي لقي مصرعه) ، وهي مجرد الحروف الاولى من أسماء المتهمين ، وتحركات الجيش وما الى ذلك ، ليزود بها الاستخبارات السورية .

وشهد المتهمون بالقسم ، وانكروا جميع التهم المسندة اليهم .

اما في جلسة ٢٩-٥-٧٢ فاستدعت المحامية شكيب ابو جبل ليكون شاهدا رئيسيا ... وما ان صعد الشاهد الى منصة الشهود حتى ران على القاعة صمت رهيب .. فلم يكن شكيب ذلك الرجل الذي عرفوه من قبل ، فقد ظهر واهن القوى ضعيفا .

واجاب : لم أجند احدا من المتهمين في الشبكة التي كان عليها ان تجمع المعلومات للاستخبارات السورية .. بل انا بنفسي جمعت المعلومات ونقلتها . واذا كان في القائمة اسماء ثلاثة من المتهمين في التقارير ، فلقد اعطيت اسماءهم بدون معرفتهم ..

وحاول ممثل النيابة ان ينتزع من الشاهد ، عندما قام باستجوابه ، كلاما يناقض قوله الآنف الذكر ... ولكن لم يفلح في ذلك . وقال في جوابه انه عندما جلب الى المحكمة لاول مرة كان محطما نفسيا ، وبصعوبة استطاع ان يفهم التهم المسندة اليه ، لان محاميه لم يشرح له ما ورد في اعترافاته .. وانه الآن يشهد بالقسم ، وما قاله هو الصدق كل الصدق .

وامرت المحكمة الاطراف ليعدوا تلخيصاتهم كتابة ، خلافا للمتبع في المحاكمات الجزائية . وتأجلت القضية الى ١٧-٦-٧٢ .

في انتظار لقاء القمة – بقية

وفي اعرابهم عن قلقهم ازاء الوضع الخطر الذي لا يزال قائما في الشرق الاوسط أكد الوفدان من جديد على رغبة حزبيهما في تحقيق حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ، بما في ذلك سحب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق التي احتلت خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف بسيادة واستقلال كافة الدول في المنطقة وتكاملها الاقليمي ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة » .

اقرار عربي بجدوى السياسة السوفييتية

وكانت الصحف الاسرائيلية ووكالات الانباء العالمية قد اهتمت بخبر ضاف نشرته « اخبار اليوم » القاهرية ، في نهاية الاسبوع ، لمندوبها في موسكو . وفيه يعترف بصراحة باخلاص الاتحاد السوفييتي لقضية العرب العادلة وبالفائدة الكبرى التي ستجنيها هذه القضية من لقاء برجنيف – نيكسون العتيد .

وقال مندوب « اخبار اليوم » في موسكو ان المسؤولين السوفييت اكدوا له ان ازمة الشرق الاوسط ستكون على رأس ابحاث برجنيف مع نيكسون ، وان مصالح الاتحاد السوفييتي ، التي سيدافع عنها برجنيف في لقاء القمة ، تنسجم مع المصالح العربية . وقالوا له : ان الاتحاد السوفييتي يعتبر كل هزيمة تلحق بالدول العربية هزيمة سوفييتية ، وان اي نصر للدول العربية هو نصر لها . وذلك ، كما قال المسؤولون السوفييت ، لانهم يعتبرون النزاع في الشرق الاوسط ليس نزاعا بين قوميتين انما هو صراع بين الامبريالية والصهيونية من جهة وبين حركة التحرر الوطني والاشتراكية من جهة اخرى .

وكتب مندوب « اخبار اليوم » في موسكو ان المسؤولين السوفييت دحضوا افتراءات احسان عبد القدوس وقالوا ان الاتحاد السوفييتي لم يتوقف ابدا عن ارسال الاسلحة الى مصر منذ لقاء القمة الاول في موسكو في ايار ١٩٧٢ . وليس صحيحا ان الاتحاد السوفييتي سيضحي بمصالح اصدقائه العرب من اجل اتفاقيات تجارية مع امريكا . انما العكس هو الصحيح : فهذه الاتفاقيات مع امريكا ستؤدي الى تخفيف التوتر الدولي . ومن شأن هذا الامر ان يساعد على التوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

من حق العرب تحرير اراضيهم

واضاف مندوب « اخبار اليوم » في موسكو ان المسؤولين السوفييت ابلغوه انه لا يمكن التحدث عن استتباب الهدوء في الشرق الاوسط ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما وما دامت قضية الشعب العربي الفلسطيني بدون حل . وقالوا : ومن حق العرب الالتجاء الى مختلف الوسائل لتحرير اراضيهم اذا لم تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا .

وقالوا : صحيح ان الاتحاد السوفييتي يجري مباحثات مع امريكا لنزع السلاح ، ولكن نزع السلاح لا يشمل حركات التحرر الوطني التي تشن نضالا عادلا ضد العدوان الامبريالي .

زيارات منتظرة

وافاد مندوب « اخبار اليوم » في موسكو انه من المنتظر ان تصل الى القاهرة شخصية سوفييتية كبيرة في الايام القادمة . والمعتقد ان المقصود هو الرئيس السوفييتي بودغورني . وان الهدف من هذه الزيارة هو اجراء مباحثات مع الرئيس المصري ، السادات ، تمهيدا للقاء برجنيف – نيكسون .

كما نشرت « الانوار » البيروتية انه من المنتظر ان يصل الى دمشق ، في ٥ تموز القادم ، رئيس الوزارة السوفييتية الكسي كوسيغن لافتتاح سد الفرات الذي تم انشاؤه بمساعدة سوفييتية سخية . ولما كان الرئيس السادات سيشترك في الاحتفال ايضا فمن المنتظر ان يتم لقاء ثلاثي بين الرؤساء كوسيغن والاسد والسادات في ٨ تموز القادم .

تأجيل جلسات مجلس الامن

هذا ومن المنتظر ان تتأجل جلسات مجلس الامن شهرا واحدا اي لحين انتهاء لقاء القمة الثنائي وظهور نتائجه . والمفهوم ان هذا التأجيل جاء بموافقة مصر التي اصبحت تعلق اهمية كبيرة على لقاء القمة الثنائي .

وكان مجلس الامن قد جدد جلساته امس الاثنين ومن المنتظر ان يستمر في بحث نزاع الشرق الاوسط حتى ١٥ الجاري . وسيتكلم في الايام القادمة مندوبو الدول الكبرى .

ويعلن المراقبون الاسرائيليون انهم فقدوا الامل في ان تغير بريطانيا وفرنسا موقفهما المطالب بالانسحاب الاسرائيلي .

وكان وزير خارجية مصر ، محمد الزيات ، قد عاد وتكلم يوم الجمعة الماضي في مجلس الامن واقترح على المجلس ان يتخذ قرارا واضحا واحدا لا غير يدعو ، بصريح العبارة وبدون لف او دوران وبكل اللغات ، الفرنسية والاسبانية والروسية والانجليزية والصينية ، الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران دون استثناء . ويعتقد المراقبون المصريون بانه سيكون من الصعب على اية دولة معارضة هذا الاقتراح .

المندوب الامريكي

مع ان المندوب الامريكي ، جون سكالي ، عاد ودعا مجلس الامن الى « ترك الفرقاء يحلون قضاياهم بانفسهم » وانه لا يعارض في «تعديلات طفيفة على الحدود » ، الا انه اعترف ، هو نفسه ايضا ، بأن التوصل الى حل سياسي للنزاع مرهون بالتعاون الامريكي – السوفييتي .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם 40 תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA P.P.

اننا نشد – بقية

اساسيا للاجرة ، تصحيحا تعترفون انتم بضرورة القيام به، فماذا عن الغلاء وهبوط قيمة الاجرة الشهرية خلال السنة الماضية ، الذي وصل حسب كل الآراء ، الى نسبة ٣٠ ٪ ؟ فأي تصحيح هذا للغبن اذن ؟ ان الزيادة ، عمليا ، هي علاوة غلاء وتعويض عن هبوط قيمة الاجرة وليست تصحيحا اساسيا للاجرة ؟ ان اولئك الذين يبررون مطالب الاطباء من جهة ، ولكنهم يعارضون في تلبيتها بحجج اقتصادية ، كقولهم من اين تؤخذ الاموال لتلبية هذه المطالب وبحجج التضخم المالي وغيرها فانهم بذلك يتعللون بمبررات خداعة ومخاتلة .

لم تكن الاجور في اية مرة سببا للتضخم المالي . وتقرير محافظ « بنك اسرائيل » ، الذي نشر في هذه الايام ، يؤكد ان التأثير التضخمي للاجور في السنوات الاخيرة كان منعدما . ان المصروفات العسكرية الضخمة المكرسة لتثبيت سياسة الاحتلال والحرب والتي تأكل ٦٠ بالمئة من ميزانية الدولة واكثر من ثلث الدخل القومي ، ليست المصدر الرئيسي للتضخم المالي وحسب ، بل انها (هذه المصروفات) هي هي التي تقف سدا في وجه التحسينات المطلوبة لمستوى الخدمات الاجتماعية ، ومن ضمنها الخدمات الصحية .

ان ربابنة الدولة ، الذين يملأون يوميا جيوب اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمستثمرين الاجانب بملايين الليرات ، على شكل منح وقروض واعفاء من الضريبة وغير ذلك ، يتصرفون بعناد وصلابة تجاه العاملين والمستأجرين وفي الحالة الراهنة تجاه الاطباء .

فاذا كان ما دفعته الحكومة سنة ١٩٧٢ على شكل منح هو ٧٥ مليون ليرة مجانا لاصحاب المشاريع المحظية ، فليس لهذه الحكومة اي حق ادبي في أن تتنكر بفظاظة مخجلة لمطالب الاطباء العادلة .

تسمع هنا وهناك تهديدات ضد الاطباء ، تهديدات باستعمال الاوامر الاجبارية في حالة الطوارىء ، ويسمع بأن هناك من يطالب بتشديد القوانين التي تمس بحرية النضال النقابي . اننا نرفض هذه التهديدات . لا يمكن لاية قوانين جديدة معادية للعمال ، كما يطالب « جاحل » واتباعه من اليمين ان تكبح نضال جمهور العمال من اجل ظروف عمل احسن .

ونحن في هذا النقاش في الكنيست نرفض كل التهم ، التي لا أساس لها ، وتشويه السمعة ونرفض كذلك التهديدات ضد جمهور الاطباء .

اننا نشد على ايدي الاطباء ونؤيد نضالهم العادل ، الذي هو نضال في مصلحة مستوى الخدمة الطبية في الدولة .

إضراب الاطباء في يومه السابع

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة تدعو الى جلسة خاصة

تل ابيب – لا يزال مستمرا اضراب الاطباء الذي ابتدأ يوم الخميس الماضي . فلقد قررت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء في جلستها اول امس ، الاحد ، الاستمرار في الاضراب حتى تنفيذ مطالب الاطباء باكملها . وتوجهت الى الجمهور تطلب تأييده وابدت تقديرها الكبير للموقف الذي وقفته مختلف الجهات في الكنيست والصحافة والهيئات الشعبية في تأييد مطالب الاطباء العادلة .

والمعروف ان نقابة الاطباء رفضت اقتراحات اصحاب العمل واللجنة المكونة من مخمف الوزارات التي تتلخص بان لا تتجاوز الزيادة العامة ٤٥٪ ، وتطالب بجعلها ٦٠٪ .

هذا وتوجه وزير الصحة ، فيكتور شمطوب ، الى نقابة الاطباء يطلب منها اجراء مفاوضات . وقد لبى الاطباء هذا الطلب . ومن المتوقع ان تكون المفاوضات قد بدأت امس الاثنين .

هذا وقررت الحكومة اتخاذ الاجراءات التي تكفل استمرار الخدمات الطبية . كما دعت الحكومة الاطباء الى العدول عن الاضراب والرجوع الى العمل الرتيب . ودعتهم الى الموافقة على زيادة ٤٥٫٦٪ . ومع ذلك اعلن سبير في جلسة الحكومة أن الاطباء لن يحصلوا على اجورهم عن ايام الاضراب .

هذا ويطالب الاطباء بزيادة لائحة الاجور بـ ٢٦٫٢٪ ، وزيادة العلاوات الملحقة بـ ١٢٫٥٪ وزيادات اخرى لتحسين المهنة ٨٪ .

اضراب المحاضرين في الجامعة العبرية

الاضرابات تنتشر في بيئة الجامعات

القدس – تعطلت الدراسة في الجامعة العبرية بالقدس نظرا للاضراب الذي اعلنه المحاضرون في الجامعة ، ابتداء من امس الاثنين ، للمطالبة برفع اجورهم ومنحهم العلاوات التي تمنح لكبار المحاضرين . وقد ضم كبار المحاضرين الى الاضراب .

وفشلت ادارة الجامعة في استصدار امر من محكمة العمل في القدس لمنع المحاضرين من الاضراب ، لان المحكمة قالت ان التدخل في امور الاتفاقات القطرية ليس من شأنها . وتزعم ادارة الجامعة انه ليس في وسع كبار المحاضرين تخطي اتفاقات الاجور القطرية التي وقعها المحاضرون ايضا .

اما الدراسة في الجامعات الاخرى فمستمرة بمفعول امر من محاكم العمل . ذلك قررت محكمة العمل في تل ابيب جعل الاوامر الموقتة ضد الاكاديميين دائمية . كما منعت محكمة العمل في تل ابيب كبار المحاضرين في جامعة بار ايلان من الانضمام الى اضراب صغار المحاضرين الذين مضى على اضرابهم اكثر من ثلاثة اسابيع .

ومن المتوقع ان يضرب الجهاز الاكاديمي في مدرسة فاينبرغ في معهد وايزمن في رحوبوت لتأييد الجامعيين المضربين .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة

الناصرة – ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، رسالة الى المجلس ، وقعها الرفيق سليم القاسم ، اعلنت فيها تأييد مطالب الاطباء ، وطالبت بعقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث هذه القضية ومساندة الاطباء في مطالبهم العادلة .

تهانينا الحارة بمناسبة الزواج الى كل من الاصدقاء :

اسعد ابراهيم مصالحة
وابراهيم زحالقة
ويوسف حسين

فرع الحزب الشيوعي في كفر قرع

رسالة بير السكة

باقتراب موعد انتخابات الهستدروت والكنيست ، يزداد « كذب » ابواق دعاية المعراخ

بير السكة – لمراسل الاتحاد الخاص –

« احتفل » المجلس الاقليمي لقرى : المرجه وابتان وبير السكة ويمه – « عيمق حيفر » ، في هذا الاسبوع ، بافتتاح مركز رعاية الام والطفل في قرية يمه . وقد طبلت ابواق الدعاية والصحف وزمرت لهذه المناسبة « اشادة » بما يغترى على المواطنين العرب في اسرائيل من اهتمام « بالغ » من قبل السلطات بشؤونهم وعناية بنواحي تقدمهم . ومع ان هذا المركز قد تم بناؤه قبل ٦ اشهر فان المشرفين عليه فطنوا اليوم فقط الى افتتاحه لغاية في نفس يعقوب ، وغاية يعقوب هنا هي سرقة أصوات الناخبين في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست . اما مركز رعاية الام والطفل هذا فيتألف من غرفتين وتعمل فيه ممرضة واحدة تحضر يوما واحدا في الاسبوع ، مع العلم بان كل مستوطنة يهودية او كيبوتس لا يزيد عدد سكانه عن اية قرية من هذه القرى الاربع مجهز بمثل هذا المركز .

ثلاث سنوات مرت على قيام المجلس الاقليمي المذكور ، ومع ذلك لم تدخل الكهرباء الى اية قرية من القرى الاربع ، بينما يملأ نور الكهرباء حظائر الدجاج في المستوطنات اليهودية القريبة . وكافة شوارع وطرقات القرى العربية الاربع هذه غير معبدة ، على الطبيعة . والحقيقة تقول ان مواطني بير السكة قد دفعوا مقدما مصاريف مد شبكة الكهرباء قبل ما يزيد عن السنة .

وبدل ان يكافح مجلس بير السكة المحلي المعين مع المواطنين لتحقيق ما يصبو اليه اهالي بير السكة فانه يقف مكتوف اليدين لا يعنى بغير مصالح افراده الشخصية . فالشباب يتسكعون في الشوارع ولا تساعد بجمعهم . ولا يبادر المجلس الى تشكيل فريق لكرة القدم ولا يقدم اية مساعدة للشباب الذين بادروا بانفسهم الى تشكيل فريق من بينهم . ثم تنشر صحيفة « معريب » ، بدون خجل ، ان المجلس المحلي ، بمساعدة من الهستدروت ، اقام فريقا رياضيا لكرة القدم !!

وقد أثارت النشرة ، لمرة واحدة ، التي اصدرها المجلس المحلي عن مدرسة القرية ، ضحك واستهزاء المواطنين عندما ادعى المجلس فيها بانه اقام فريقا رياضيا لكرة القدم .

ان أهالي القرى الاربع : بير السكة وابتان والمرجه ويمه في حاجة الى تطوير قراهم ومنها بالكهرباء والمدارس وتعبيد الشوارع وانشاء مراكز للصحة ورعاية الام والطفل والى امور عادية كثيرة اخرى وليس الى الكذب والضحك على الذقون . ولا شك انهم سيعرفون كيف يحاسبون المعراخ واحزاب السلطة واعوانهم عندما يحين وقت الانتخابات .

تهانينا الى الاخ ميخائيل امين الغار وزوجته بالمولود الجديد

« نسيم »

خلية الروم
الناصرة

اللجنة المركزية تعزي – بقية

الشيوعي الاسرائيلي وجميع اعضاء حزبنا عن عميق حزنهم على موت عضو اللجنة المركزية والنائب الاول لرئيس لجنة المراقبة التابعة للجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي ك. ن. جريشين .

لقد أسهم ك. ن. جريشين في تمتين علاقات الاخوة بين حزبينا عندما كان رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع ، وستبقى ذكرى ك. ن. جريش ، الرجل المدهش ، والابن البار للحزب الشيوعي السوفييتي الدة في قلوب الشيوعيين الاسرائي . نرجو ان تتقبلوا تعزياتنا مسة الى عائلة الفقيد .

نتائج زيارة براندت – بقية

رئيسة الوزراء وفي المؤتمر الصحفي يوم الجمعة الماضي ، على رغبة بلاده في اقامة علاقات متوازنة ، وعلى حد سوى ، مع اسرائيل والدول العربية .

وحتى هذا الموقف اثار انزعاج المسؤولين الاسرائيليين . وفي جلسة الحكومة الاسبوعية ، اول امس الاحد ، قدمت رئيسة الوزراء بيانا مقتضبا عن مباحثاتها مع الرئيس الالماني الغربي . وعلى اثر هذه الجلسة اعلنت مصادر مسؤولة في القدس ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل هذا الموقف المتوازن « حيث ان العرب لم يفقدوا ستة ملايين من ابنائهم على يد المانيا النازية » ..

ويستدل ، من الانباء المتفرقة التي تنشرها الصحف ، ان سبب الانزعاج هو اعمق من ذلك . فقد تبين ان مستشار المانيا الغربية قد ابلغ رئيسة الوزراء عن اقتناعه بأن مصر راغبة في التسوية السلمية وانه يعتقد ان حكومة اسرائيل لم تفعل كل ما يجب فعله للتفاهم مع العرب .

سياسة التعايش السلمي تفرض وجودها

وفي المؤتمر الصحفي كان واضحا ان الرئيس الالماني الغربي متأثر بالتطورات الدولية الجديدة في مجال تعزيز سياسة التعايش السلمي . فحين سأله احد الصحفيين عما اذا كان الزعيم السوفييتي برجنيف ، في مقابلتهما الاخيرة ، قد طلب منه ان ينقل رسالة الى اسرائيل ، اجاب بالنفي . واضاف قائلا ولكنه هو ، اي فيلي براندت ، نقل الى رئيسة الوزراء انطباعاته عن لقائه بليونيد برجنيف وعن لقائه بالرئيس نيكسون وبالرئيس تيتو مؤخرا . وأكد على انه يعتقد بأن الاتحاد السوفييتي معني بالتوصل الى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وقال : انه لم يأت ليتوسط من اجل تجديد علاقات اسرائيل الدبلوماسية بالاتحاد السوفييتي . ولكن « لو حصل هذا الامر لكان مفيدا للجميع » . واشار المراقبون في القدس الى ان رئيسة الوزراء طلبت مساعدة الرئيس الالماني الغربي ضد ما تبديه فرنسا من نشاط لاتخاذ موقف موحد في دول السوق الاوروبية مؤيد لطلب العرب ان تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة . وان فيلي براندت فسر لرئيسة الوزراء صعوبة الوقوف امام رغبة فرنسا في ان تتخذ دول السوق الاوروبية موقفا موحدا [illegible] ازمة الشرق الاوسط .

وواضح ان مصالح المانيا الغربية التي تعتمد كليا على نفط البلدان العربية ، تتحرر من استمرار [illegible] الشرق الاوسط – وبعد اتفاقاتها مع الاتحاد السوفييتي لا تستطيع [illegible]

تستمر في تاييد العدوان الاسرائيلي على طول الخط .

وامام هذا الموقف لم [تجد] السيدة غولده مئير ما ترد به مواقف المستشار الالماني الفرنسوي [illegible] العودة الى الحديث عن تزامات المانيا تجاه الشعب اي ، وانه « لا بديل » امام اسرائيل التوسع الاقليمي (« الحدود ») حيث انها « الدولة الوحيدة في العالم التي يريد جيرانها ... عليها جسمانيا » وانها تستطيع الركون الى الامم « حيث توجد ... دولة معادية ... اوتوماتيكيا » الخ .

ولذلك استنتجت الاذاعة البريطانية ، في الاسبوع ، ان زيارة براندت كانت فشلا ذريعا من وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية ، وان براندت رفض الوقوف في وجه فرنسا « التي ان تفرض على دول السوق المشتركة موقفا معاديا لـ[illegible] » .

التعويضات

واما وزير ، سبير ، فقد خصص مفاوضاته مع الرئيس الالماني الغربي ، يوم السبت الماضي ، للطلب منه ساعد اسرائيل على الاندماج في السوق الاوروبية المشتركة باستمرار القرض الالماني السنوي لاسرائيل ، ويبلغ ٤٠ مليون مارك في السنة . ووعد فيلي ببحث هذا الطلب لدى عودته .

كذلك وزير المالية من الرئيس الالماني ان تقوم المانيا الغربية بتقديمات لرعايا اسرائيل الذين [illegible] في تقديم طلبات التعويضات .

هذا ان المساعدات الالمانية لاسرائيل بلغت ، حتى الآن ، ٦٠٠ [مليون] دولار موزعة على الشكل التالي : ٢٢١ مليون دولار تعويضات فردية ٨١٦ مليون دولار تعويضات لاسرائيل و ٤٣٠ مليون دولار قروض سنوية .

، ولم يتنازل فيلي براندت عن عدائه الشديد للدولة الاشتراكية (الشرقية) . [وفي] المؤتمر الصحفي اجاب على [illegible] ، حول موقف اسرائيل [illegible] لقبول المانيا الديمقراطية في [الامم] المتحدة ، فقال : « بالنسبة [illegible] فان هذا الموقف هو [illegible] مقبول » ! [illegible] ، كما هو معلوم ، فان هذا [illegible] غير متوقف لا على المستشار براندت ولا على رئيسة وزراء اسرائيل . وان الدنيا تسير بسرعة [illegible] امام وتخلف الرجعيين العميان [illegible] اتفاقاتها ، ايضا في قضية الشرق الاوسط !

المئات تظاهروا – بقية

هذا وقابل المتظاهرين بعض اعضاء الكنيست ، عرفنا منهم اعضاء الكتلة الشيوعية مائير فلنر وتوفيق طوبي وابراهام لفنبراون .

وفي الساعة الخامسة انضم جمهور غفير الى المظاهرة ، واخذ يستمع الى الخطب التي القيت ، ويتناقش مع المتظاهرين .

ومن المتوقع ان يكون وفد عن المتظاهرين قد قابل نائب رئيس الكنيست – النائب مردخاي بيبي واستمع الى مطالبهم .

وكان الوفد مؤلفا من الصحفي صليبا خميس وعضو لجنة الانتخابات المركزية زاهي كركبي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى والمحامي علي رافع وعضو بلدية الناصرة غسان حبيب وعضو المجلس المحلي في الطيبة عبد الحميد ابو عيطة ومحمد جداد من الرملة .

الكتلة الشيوعية في الكنيست – بقية

٢ – تعبر الكنيست عن تأييدها لنضال جمهور الاطباء في سبيل تحسين مستوى اجورهم وظروف عملهم .

باستخدام اوامر الاقامة الجبرية ضد الاطباء المضربين وتقرر انه يتم حل نزاع العمل بين الاطباء والمشغلين بواسطة المفاوضات بين ممثلي الاطباء والمؤسسات التي يعملون فيها .

٣ – ترفض الكنيست التهديدات